اللجنة العسكرية لمراقبة تنفيذ اتفاق الهدنة تغادر صنعاء إلى عمّان

الإعلام الحربي يعرض مشاهد لحطام طائرة «كاريال» بعد إسقاطها في حجة

إصابة ثمان نساء وطفلين في جريمة جديدة لاستمرار خروقات العدوان في الحديدة

الاثنين
23 مايو 2022م

22 شوال 1443هـ
العدد (1405)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الأحزاب ومحافظو المحافظات الجنوبية في رسائل لتحالف العدوان:

لا علاقة للوحدة بمخططات العملاء ورعاتهم وليست للمتاجرة

الواهمون بالتشطير تحت عباءة السعودي والإماراتي

بارك لقائد الثورة وأحرار الشعب اليمني حلول عيدها الـ32

الرئيس المشاط: الوحدة صنعها شعب يستعصي على الانكسار وسيواجه كل المؤامرات

خطر الخارج يستفحل وستبوء تدخلاته بالفشل

لن نقبل بأي هدنة تستمر فيها معاناة شعبنا

الهدنة الحالية لم تكن مشجعة

المعركة ستطول فالأعداء ما يزالون يتأبطون الشر ضد اليمن

فيما الأقمار الصناعية تفضح استحداثات الاحتلال السعوديّ الإماراتي في المخاء:

إصابة ثمان نساء وطفلين في جريمة جديدة لاستمرار خروقات العدوان وأدواته في الحديدة

المسيرة : الحديدة

تواصل قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتُها جرائمَها بحق المدنيين للعام الثامن على التوالي، ففي محافظة الحديدة أُصيبت ثمان نساء وطفلان جراء قصف مدفعي لقوى العدوان استهدف منازل المواطنين في منطقة الفواهة بمديرية حيس، في خرق فاضح ضمن الخروقات اليومية لاتّفاق الحديدة واتّفاق الهُدنة الإنسانية.

وأكّد مصدر محلي لصحيفة المسيرة، أن قوى العدوان استهدفت، أمس الأحد، منزلي المواطنين عمر محسن الحكيمي وعبدالله عبده سالم عاطف، في منطقة الفواهة بمديرية حيس بعدد 6 قذائف هاون عيار 120، ما أَدَّى إلى إصابة ثمان نساء وطفلين، بالإضافة إلى نفوق عدد من المواشي وتضرر سيارة أحد المواطنين.

وفي سياق الاختراقات الفاضحة لاتّفاق الهُدنة ومساعي العدوان نحو العودة للتصعيد، فضحت منصة التحقيقات العربية «إيكاد»، أمس الأحد، الاستحداثات العسكرية التي يقوم بها الاحتلال الإماراتي السعوديّ في السواحل اليمنية.

وعرضت المنصة «إيكاد» صوراً لأقمار صناعية تظهر استحداثات لمدرجات عسكرية في ميناء المخاء، غربي محافظة تعز، الواقع تحت سيطرة قوات الخائن طارق عفاش.

وقد أظهرت الصور الجوية إنشاء مدرج عسكري واسع بطول نحو 2.5 كيلو متر، ويرتبط بطريقين رئيسيين، أحدهما يصل لمدخل الميناء، والآخر يتصل بلسان الميناء البحري، حَيثُ تستقبل البضائع والعتاد العسكري على متن السفن التابعة لدول العدوان.

وبحسب مراقبين سياسيين، فَــإنَّ هذه الاستحداثات العسكرية التي ينفذها الاحتلال السعوديّ الإماراتي يعد خرقاً فاضحاً للهُدنة الأممية في اليمن التي تشارف على الانتهاء، في ظل تنصل تحالف العدوان عن تنفيذ بنودها.

فيما ملتقى الصيادين يؤكّد اختطاف 25 صياداً خلال الهُدنة ويحمل الأمم المتحدة المسئولية

محلية الحديدة والثروة السمكية تدينان جريمة اختطاف العدوان لـ 18 صياداً قبالة جزيرة حنيش

المسيرة : الحديدة

أدانت السلطةُ المحلية في محافظة الحديدة جريمة اختطاف 18 صياداً قبالة جزيرتي حنيش الكبرى وزقر في البحر الأحمر من قِبل بحرية العدوان السعوديّ الإماراتي، ومصادرة قواربهم بما فيها من معدات ووسائل صيد.

واستنكرت في بيان، أمس الأحد، تلقت صحيفة «المسيرة» نُسخةً منه، استمرار الاعتداءات على الصيادين ومصادرة ممتلكاتهم، مشيرة إلى أن هذه الجريمة، وما سبقها من جرائم وانتهاكات بحق الصيادين، تمثل جرائم حرب ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

وحمّل البيانُ دولتي العدوان السعوديّة والإمارات المسؤولية الكاملة إزاء كُلّ ما يتعرض له الصيادون من انتهاكات وجرائم، وكذا ما يتعرض له القطاع السمكي من أضرار وخسائر.

وطالبت السلطة المحلية في المحافظة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية باتِّخاذ مواقف إزاء هذه الجريمة، وما سبقها من جرائم بحق الصيادين، ومحاسبة مرتكبيها؛ كونها جرائم ضد الإنسانية تجرّمها القوانين والمواثيق الدولية

وفي بيان مماثل، أدانت وزارةُ الثروة السمكية الأعمالَ الإجرامية التي تقوم بها قوات تحالف العدوان تجاه الصيادين اليمنيين، والتي كان آخرها اختطاف التحالف 18 صياداً من قبالة جزيرتي زقر وحنيش الكبرى، الجمعة الماضية، أثناء ممارستهم نشاط الاصطياد في المياه الإقليمية اليمنية.

وطالبت الأممُ المتحدة ومجلسُ الأمن والمنظمات والهيئات الدولية العاملة في الجانب الإنساني باتِّخاذ موقف مسؤول إزاء هذه الجريمة، وما سبقها من جرائم بحق الصيادين، ومحاسبة مرتكبيها؛ كونها جرائم حرب ضد الإنسانية تجرّمها القوانين والمواثيق الدولية.

وأكّدت تمسُّكَ الصيادين بحقهم في ممارسة عملهم ومصدر رزقهم الوحيد بالاصطياد في المياه الإقليمية اليمنية.

وحمّل البيانُ الأممَ المتحدة ومنظماتها مسؤولية الصمت والتخاذل المُستمرّ تجاه الأعمال الإرهابية التي ترتكبها دول تحالف العدوان تجاه الصيادين اليمنيين.

وفي السياق ذاته، شن ملتقى الصيادين اليمنيين، أمس الأحد، هجوماً لاذعاً ضد الأمم المتحدة؛ بسَبب تجاهلها وصمتها لاعتداءات بوارج تحالف العدوان ضد الصيادين في المياه الإقليمية.

وقال أمين عام ملتقى الصيادين محمد الحسني، في تصريح، أمس: إن على الأمم المتحدة تحمل مسؤوليتها في محاسبة قوى تحالف العدوان، جراء اختطافهم 25 صياداً خلال فترة الهُدنة واقتيادهم إلى جهة مجهولة، مُشيراً إلى أن أكثر من ألف انتهاك تم تسجيله بحق الصيادين وصلت بعضها للقتل، مبينًا أن الملتقى يحاول التواصل مع المنظمات الدولية لكنه لم يحصل على أي تجاوب.

مقرّر الجبهة الجنوبية: مشروعُ العدوان يهدفُ تمزيق النسيج الاجتماعي وتحويل بلدنا إلى كنتونات صغيرة

المسيرة : متابعات

أكّد مقرِّرُ الجبهة الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال أحمد العليي، أمس الأحد، أن مشروع العدوان أكبر من العودة إلى ما قبل الوحدة اليمنية، ويهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي وتحويل بلدنا إلى كنتونات صغيرة.

وأوضح العليي لـ «المسيرة»، أن كافةَ المشاريع التقسيمية في بلدنا ستجهض؛ لأَنَّنا أمام إرادَة وطنية وقيادة لا تساومُ على منجزات شعبنا، مؤكّداً أن الوحدة اليمنية جاءت نتاج عقود من العمل الوطني.

وأشَارَ إلى أنه لا مجالَ في أن تتحقّق أمنيات العدوان بعد صمود شعبنا طوال سنوات العدوان، وأن الوعي الشعبي يتزايد في المناطق المحتلّة تجاه التصدي لمشروع العدوان.

وبيّن أن الصورةَ باتت واضحةً لدى كُلّ أبناء الشعب اليمني، والفارق شاسع في الواقع بين المحافظات الحرة والمحافظات المحتلّة.

وقال العليي: «امتلكنا قرارَنا السيادي، ومن يرضخون لدول العدوان يعيشون حالة البؤس ويفقدون قرارهم»، مُضيفاً أن الواقع في المحافظات المحتلّة ينبئ عن صدامات بين أطراف المرتزِقة.

وتابع: «أبناء شعبنا في الشمال والجنوب يرفضون مجلس المرتزِقة؛ لأَنَّه يمثّلُ مصالح القوى الأجنبية».

وأشَارَ إلى أن التواجد الأجنبي الكبير في محافظة المهرة هدفه احتلال الوطن وتمزيق نسيجه الاجتماعي ونهب ثرواته، وأن التواجد السعوديّ والإماراتي في بلدنا يأتي تنفيذاً لأجندات دولية، ومرتزِقة العدوان يوفرون الغطاء لذلك.

وزير عُماني سابق يحذر من عواقب استمرار الحرب في اليمن

المسيرة : متابعات

حَذَّرَ وزيرُ الخارجية العُماني السابق، يوسف بن علوي، من أن استمرار الحرب العدوانية على اليمن المتواصلة منذ 8 سنوات، موضحًا أن استمرارَها سيشكل عبئاً ليس على من يشنها وحسب، وإنما على كافة دول المنطقة.

وكشف وزيرُ الخارجية العُماني السابق في كلمته، أمس، خلال مؤتمر حول أزمات المنطقة، نظمته قناة الجزيرة، عن السبب الحقيقي للحرب التي يشنها تحالف العدوان بقيادة السعوديّة منذ 8 أعوام على اليمن، مضيفاً: «البعض يعتقد أن اليمن لديها ثروات دفينة ويسعى لأَنْ تكونَ له حصةٌ في هذه الثروات»، في إشارة إلى الأطماع السعوديّة الإماراتية في اليمن.

اشتباكات مسلحة بين مرتزقة الاحتلال وقبليين في لحج المحتلّة تودي بحياة طفل

المسيرة : متابعات

تسببت اشتباكاتٌ عنيفة، أمس الأحد، بين ميليشيا ما يسمى «الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي ومسلحين قبليين في محافظة لحج المحتلّة إلى مقتل طفل.

وقالت مصادر محلية: إن الاشتباكاتِ اندلعت بين ميليشيا الاحتلال الإماراتي ومسلحين من أبناء قبيلة «الزفيتة» في سوق شعبي بمديرية طور الباحة، إثر خلافات على إتاوات السوق، مبينة أن الاشتباكات المتبادلة أسفرت عن مقتل طفل يُدعى حميد علي علوان (14 عامًا) بعد تعرضه لإطلاق نار في أنحاء متفرقة في جسده بينما كان على متن إحدى السيارات داخل السوق.

يأتي ذلك في وقت تتصاعدُ المواجهاتُ المسلحةُ بين أدوات ومرتزِقة العدوان بعموم المحافظات الجنوبية المحتلّة، وسط حالة من الخوف والذعر يسود المواطنين، في ظل سقوط ضحايا من المدنيين ما بين قتلى وجرحى.

الإعلام الحربي يعرض مشاهدَ لحطام طائرة «كاريال» بعد إسقاطها في حجّة

المسيرة : خاص

نشر الإعلامُ الحربي، الأحد، مشاهدَ مصوَّرةً وثّقت حطام الطائرة المعادية التي أسقطتها الدفاعات الجوية اليمنية أثناء قيامها بخرق الهُدنة في أجواء محافظة حجّة.

وكان المتحدثُ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أعلن، السبت، أن الدفاعات الجوية تمكّنت من إسقاط طائرة مسلحة بدون طيار من نوع «كاريال» تركية الصنع تابعة لسلاح الجو السعوديّ أثناء ممارستها مهاما عدائية في أجواء منطقة حيران.

وعرضت مشاهد الإعلام الحربي أجزاء الطائرة بعد إسقاطها، مبينة تعرضها لإصابة دقيقة.

وكان سريع أوضح أن إسقاط الطائرة تم باستخدام صاروخ أرض جو لم يتم الكشفُ عنه بعدُ.

وطائرة «كاريال» هي مقاتلة بدون طيار تنتجها شركة «فستيل» التركية، ويبلغ طولها ٦,٥ متر، وطول جناحها ١٠,٥ متر، وتحلق بسرعة تصل إلى ١٤٨ كيلومتراً في الساعة، لمدة تصل إلى ٢٠ ساعة، وتحلق على ارتفاع يصل إلى ٦٨٠٠ متر.

وقد صممتها الشركة المصنعة وفقاً لمعيار حلف شمال الأطلسي «النيتو» وزوّدتها بتقنيات وأنظمة حديثة للمناورة والتغلب على الظروف الجوية، وتجديد الطاقة، والرصد الدقيق وشن الهجمات.

وقد تمكّنت القوات المسلحة من إسقاط عدة طائرات من هذا النوع خلال الفترات الماضية.

وهذه هي الطائرة الثانية التي تسقطُها الدفاعات الجوية اليمنية منذ مطلع مايو الجاري، ومنذ بداية الهُدنة، حَيثُ كشَّف تحالف العدوان من استخدام المقاتلات بدون طيار لخرق الهُدنة وتنفيذ طلعات وغارات جوية.

وأكّد العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة جاهزة ومستعدة للرد على خروقات واعتداءات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، مُشيراً إلى أن هذه الاعتداءات تعبر بوضوح عن عدم جدية دعايات السلام.

وتشهدُ قدراتُ الدفاع الجوي تطورًا مُستمرًّا ومتسارعًا منذ سنوات على مستوى التصنيع والتشغيل والانتشار، برغم صعوبة الظروف وشحة الإمْكَانات، وقد أكّد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة اليوم الوطني للصمود أن هذا العام سيشهد المزيد من التقدم في هذا الجانب.

اللجنة العسكرية لمراقبة تنفيذ اتّفاق الهُدنة تغادر صنعاء إلى عمّان

المسيرة : خاص

قالت وكالةُ الأنباء الرسمية سبأ: إن اللجنة العسكرية لمراقبة تنفيذ الهُدنة غادرت العاصمةَ صنعاء، الأحد، متوجِّهةً إلى عمان.

وأوضحت الوكالة إن اللجنة التي يترأسُها اللواء عبد الله يحيى الرزامي غادرت على متن طائرة أممية إلى العاصمة الأردنية؛ لمناقشة خروقات الهُدنة، ومراقبة وقف إطلاق النار، وفتح الطرقات، في إطار الاتّفاق الموقع مطلع ابريل الفائت بين صنعاء وقيادة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

ويأتي ذلك مع اقتراب نهاية الفترة المحدّدة للهُدنة، فيما لا يزال تحالف العدوان يرفض تنفيذ معظم بنودها.

ومنذ دخول اتّفاق الهُدنة حيّز التنفيذ لم يتوقف تحالف العدوان وأدواته عن ممارسة الخروقات العسكرية، حَيثُ شهدت جبهة مأرب عدة محاولة زحف على مواقع الجيش واللجان الشعبيّة من قبل مرتزِقة العدوان، كما شن طيران العدوان عدة غارات في مناطق مختلفة.

وتضمنت الخروقات أَيْضاً استحداثَ العدوّ لمواقعَ وتحصينات عسكرية وإطلاق قذائف صاروخية ومدفعية على مواقع الجيش واللجان وَأَيْضاً على منازل وممتلكات المواطنين.

وأكّدت صنعاءُ التزامَها بضبط النفس لإنجاح اتّفاق الهُدنة محذرة تحالف العدوان من التمادي في خروقاته.

وكانت صنعاء أعلنت أنها تدرُسُ طلبَ تمديد الهُدنة، مشيرة إلى أن فرصة حدوث ذلك تتوقف على مدى التزام تحالف العدوان بتعويض الاستحقاقات الإنسانية المتأخرة التي ضمنها الاتّفاق، وعلى رأسها الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء، وسفن المشتقات النفطية.

وأكّد المجلس السياسي الأعلى أن فتح الطرقات في محافظة تعز وفي مختلف المناطق من أولويات الاتّفاق.

التعاطي الأممي مع «الهُدنة» يقلل احتمالات تمديدها

المسيرة : خاص

مثّل اتّفاقُ الهُدنةِ بين صنعاءَ وقيادة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، اختبارًا رئيسيًّا لمدى استعداد وجهوزية الأمم المتحدة لإيجاد حلول حقيقية تضع حدًّا للصراع، كما تضع حدًّا للدور الأممي السلبي تجاه اليمن، بالشكل الذي يعيد إليها مصداقيتها التي سقطت بفعل التواطؤ مع تحالف العدوان طيلة السنوات الماضية.

ومع اقتراب نهاية الهُدنة، لم يعد هناك شك في أن الأمم المتحدة قد سقطت في هذا الاختبار بشكل فاضح، وهو الأمر الذي تؤكّدُه بوضوح صنعاء التي لم تعد ترى في هذه المنظمة الدولية «طرفًا محايدًا» أَو «قادرًا على رعاية أي اتّفاق»، بحسب تعبير عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري.

وعلى الرغم من أنه لا زالت هناك فرصة أمام المبعوث الأممي لتغيير هذا التقييم، إلا أن كُلَّ المؤشرات تجعله تقييمًا نهائيًا؛ لأَنَّ سلوك «غروندبرغ» لم يكشف فقط عن «عجز» الأمم المتحدة عن الالتزام بالحياد والتمسك بالمسؤوليات، بل كشف أنها لا تمتلك أي رغبة في فعل ذلك، بل إنها تتعمد الانحياز الكامل لتحالف العدوان.

بنودُ اتّفاق الهُدنة مثلت اعترافًا واضحًا بأن خيوط الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم، كلها بيد تحالف العدوان، وأن المعاناة اليمنية تُستخدم بشكل فاضح كورقة مساومة، إلى حَدِّ أن تسيير رحلتين جويتين للمرضى والعالقين أسبوعيا وإدخَال بعض سفن المشتقات النفطية يحتاج إلى «اتّفاق» ترعاه الأمم المتحدة!

مع ذلك، وبرغم بساطة هذه الاستحقاقات الإنسانية التي ضمنها الاتّفاقُ ومحدوديتها ومشروعيتها، لم تستطع المنظمة الدولية أن تضمن الوفاء بها، بل وأسهمت بشكل مباشر في خلق «إشكالات» وهمية تعرقلها، وتخلت حتى عن دورها كمراقب.

هذا السقوطُ المخزي في اختبار الهُدنة رغم بساطته، يطرح تساؤلاً لا مفرَّ منه حول جدوى تمديد الهُدنة، وإمْكَانية البناء عليها للتوجّه نحو خطوات أكبر، تحت مظلة الأمم المتحدة، بل يجعل الوثوق بهذه المنظمة أشبه بـ «مخاطرة»، ليس فقط؛ لأَنَّها عاجزة تماماً عن تأدية دورها، بل لأَنَّ عجزها هذا يمكن تحالف العدوان من استخدامها كدرع «دولي» وكواجهة للضغط والابتزاز، وهو ما لا يمكن السماح بحدوثه تحت عنوان «السلام».

وبالتالي فَإِنَّ سلوكَ الأمم المتحدة يمثل اليوم عائقًا رئيسياً أمام فرص تمديد الهُدنة وتطويرها إلى اتّفاق إنساني ثابت؛ لأَنَّ تكرارَ تجربة الاتّفاق الحالي ستكون مضيعة للوقت وتشجيعا لتحالف العدوان على المراوغة، فكيف بالدخول في خطوات أوسع!

قبل إعلان الهُدنة رفضت صنعاءُ استقبالَ المبعوث الأممي، وقال الرئيس المشاط بوضوح: إن «من عجز عن إدخَال سفينة وقود وهو يمثّل الأمم المتحدة فهو عن غيرها أعجز»، الأمر الذي يجعلُ الأممَ المتحدة اليوم أمام فُرصةٍ أخيرة لتدارك موقفها؛ لأَنَّ صنعاءَ تدركُ أن من عجز عن ضمان رحلتين جويتين للمرضى والعالقين، هو أَيْضاً أعجزُ عن رعاية اتّفاق إنساني شامل، فضلاً عن حَلٍّ سياسي.

الإعلامُ تندّد بجريمة اختطاف الصحفية نزيهة الجنيد في مأرب

المسيرة : صنعاء

استنكرت وزارةُ الإعلام بحكومة الإنقاذ الوطني، أمس الأحد، جريمةَ اختطاف الصحفية نزيهة الجنيد على أيدي ميليشيا ومرتزقة تحالف العدوان في مأرب، موضحة أن هذه الجريمة تعتبر انتهاكاً سافراً لحقوق الإنسان وحرية الصحافة.

وقالت وزارة الإعلام في بيان، أمس: إن جريمة اختطاف الصحفية نزيهة الجنيد مطلع العام ٢٠٢١ وحتى اليوم، تأتي في إطار الجرائم والانتهاكات المُستمرّة التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني على مدى أكثر من سبعة أعوام بما في ذلك النساء والأطفال، مؤكّدة أن هذه الجريمة تتنافى مع عادات وقيم وهُويَّة الشعب اليمني. ودعت وزارة الإعلام، جميعَ الناشطين والحقوقيين والمنظمات والاتّحادات الصحفية العربية والدولية المعنية بحماية الصحفيين، إلى تسليط الضوء على هذه الجريمة وأدانتها للضغط على دول العدوان ومرتزقته من ميليشيا الإصلاح في مأرب بالإفراج عن الصحفية نزيهة الجنيد وجميع المختطفات.

ناشطون: اختفاء مذيعة يمنية في القاهرة وسط ظروف غامضة

المسيرة : متابعات

تداول العديدُ من الناشطين والإعلاميين اليمنيين، أمس الأحد، خبرَ اختطاف مذيعة يمنية من مقر إقامتها في العاصمة المصرية وسط ظروف غامضة.

وبحسب الناشطين، فَإنَّ الإعلاميةَ أشواق اليريمي المذيعة في قناة «اليمن اليوم» المستنسَخة التابعة لتحالف العدوان، اختفت من مقرِّ إقامة سكنها بالقاهرة.

وفيما لم تُعرَفْ بعدُ أسباب ودوافع اختفاءها بصورة غامضة، إلا أن إعلاميين في القاهرة المحوا إلى وجود خلافات داخل التيار «العفاشي» الموالي للاحتلال الإماراتي في العاصمة المصرية كان سبب في اختفائها أو اختطافها.

محافظ مأرب يطّلع على أنشطة الدورات الصيفية في حريب القراميش

المسيرة : متابعات

اطّلع محافظُ مأرب، علي محمد طعيمان، أمس الأول، على أنشطة الدورات والمراكز الصيفية بمديرية حريب القراميش.

وخلال الزيارة وبعدَ الاطلاع على مستوى سير العملية التعليمية بالمراكز الصيفية بمدرستي الإمام زيد بن علي والنور بمنطقة، استمع المحافظ من القائمين على الدورات والمدارس الصيفية إلى شرح حول أنشطة الدورات الصيفية ومستوى الإقبال عليها.

وأكّد المحافظ طعيمان، أهميّة الدورات الصيفية في تحصين النشء والشباب من الثقافات المغلوطة الدخيلة على المجتمع اليمني وإعداد جيل واعٍ، متسلح بالثقافة القرآنية والتربية الإيمَانية.

ولفت إلى أهميّة تكاتف الجهود لدعم أنشطة الدورات الصيفية وتشجيع الطلاب والطالبات على الالتحاق بها، والاستفادة من برامجها وصقل المواهب في مختلف المجالات، مثمِّناً جهود القائمين على الدورات الصيفية والمعلمين وما يقدمونه للطلاب من برامج توعوية وثقافية تؤسس لبناء جيل محصَّن بالثقافة القرآنية والهُوِيَّة الإيمَانية.

صلحٌ قبلي ينهي قضية قتل بين آل السباعي من نهم وآل مثنى من ريمة

المسيرة : متابعات

أنهى صلحٌ قبَلي، أمس الأول، قضية قتل بين آل السباعي من قبائل نهم محافظة صنعاء وآل مثنى من قبائل محافظة ريمة.

وخلال الصلح القبلي الذي أشرف عليه عضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي، وقاده المشايخ حمد بن راكان، ومحمد الزلب، وقائد اللواء الثالث حماية رئاسية اللواء فؤاد العماد، وشايف مريط، ووكيل محافظة مأرب عادل الشريف، أعلن أولياء دم المجني عليه فاهم يحيى عمر السباعي من أبناء مديرية نهم العفو عن الجاني جمال محمد مجاهد مثنى من أبناء محافظة ريمة لوجه الله وتشريفاً للحاضرين.

وفي الصلح الذي تقدمه أعضاء مجلس الشورى أحمد الزبيري ومحسن جميل وعلي بن ضرمان وحسين قعشم وعادل الحنبصي، ووكيل محافظة صنعاء صالح شعلان، أشاد الشيخ حمد بن راكان بموقف أولياء الدم من آل السباعي في التنازل عن القضية وإغلاق ملفها.

وأكّد الحرصَ على تعزيز السلم الاجتماعي وترجمة توجيهات قائد الثورة لإصلاح ذات البين وإنهاء الخلافات ومعالجة النزاعات بطرق وتغليب مصلحة الوطن على ما سواها، لافتاً إلى أهميّة تضافر جهود الجميع لمعالجة القضايا المجتمعية وتعزيز الجبهة الداخلية.. داعياً إلى الاقتداء بقبائل نهم وريمة في حَلِّ القضايا ونبذ الخلافات والتفرغ لمواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

من جانبه، ثمّن الشيخ محمد الزلب موقف قبيلة نهم وآل السباعي في العفو العام والشامل عن الجاني من قبائل محافظة ريمة الذي يمثل استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في إصلاح ذات البَين وحل النزاعات والخلافات، بما يجسد مبدأ التسامح والأُخوَّة بين أبناء الوطن، معتبرًا معالجة القضايا والخلافات الداخلية انتصاراً على مؤامرات العدوان الهادفة لتفكيك النسيج المجتمعي والنيل من الجبهة الداخلية. وأشاد بموقف أولياء الدم وعفوهم عن الجاني، مُشيراً إلى أنه يعكس مبادئ وقيم وعراقة القبيلة اليمنية الاصيلة ويجسد التسامح والأخوة ووحدة الصف.

بدورهم، عبَّر المشايخُ الحاضِرون من مختلف قبائل اليمن عن الامتنان لموقف أولياء الدم في التنازل عن القضية وعفوهم عن الجاني لوجه الله.. مشيدين بمساعي وجهود المشايخ ولجنة الوساطة في تقريب وجهات النظر، وُصُولاً إلى حَلّ القضية وإغلاق ملفها.

محافظ إب ووزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى يزوران مقامَ الشهيد القائد بمحافظة صعدة

المسيرة : صعدة

زار وزيرُ الدولة لشؤون مجلسَي النواب والشورى، الدكتور علي أبو حليقة، ومحافظ إب، عبد الواحد صلاح، والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة، أمس الأحد، مقامَ الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي بمديرية حيدان محافظة صعدة.

كما زار أبو حليقة وصلاح ومحافظ صعدة محمد عوض ووكيل المحافظة محمد بيضان، جرف سلمان في منطقة مران الذي استشهد فيه الشهيد القائد.

وخلال الزيارة، أشار وزيرُ الدولة ومحافظ إب، إلى عظمة المشروع القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد من منطقة مران والذي سار عليه أبناء الشعب اليمني وحصنهم من مؤامرات الأعداء.

وأشادا بتضحيات الشهيد القائد ورفاقه في مقارعة الظلم والطغيان، مؤكّدَين المضيَّ على الطريق الذي اختطه الشهيد القائد.

من جانبه، اعتبر محافظ صعدة زيارة وفد محافظة إب تجسيداً لقيم المحبة والتلاحم القبلي والمجتمعي.

بدورهم، أشار أعضاءُ مجلسي النواب والشورى والسلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية في إب، إلى أهميّة المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد وقدم روحه في سبيل ذلك.

صراعاتٌ المرتزِقة تمتد إلى داخل التنظيمات الإجرامية وتحصُدُ عدداً من عناصر «داعش»

المسيرة : متابعات

أدَّتِ الخلافاتُ المتبادَلةُ بين الجماعات الإجرامية التكفيرية المدعومة من تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي إلى مقتل وإصابة ٥ من مسلحي تنظيم «داعش»، أمس الأحد، بعد تعرُّضِهم لعُبوةٍ ناسفة زرعتها عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة في مدينة مأرب المحتلّة.

وقالت مصادر إعلامية، أمس: إن عُبْوةً ناسفةً زرعها عناصرُ ما يسمى تنظيم «القاعدة» الإجرامي في أحد جسور وادي «أفلج» استهدفت أحد «أمراء» تنظيم ما يسمى «داعش» ممن يقاتل في صفوف «ألوية العمالقة» التابعة للاحتلال الإماراتي أثناء توجّهه من بيحان إلى شبوة باتّجاه أطراف مديرية حريب مأرب، موضحة أن الانفجار أسفر عن مقتل الأمير وأحد مرافقيه وإصابة ٣ آخرين، وسط تكتم شديد حول الكشف عن هُوِيَّة الأمير الصريع.

ولفتت المصادرُ إلى أن هذه العمليةَ تأتي بعد ٣ أيَّام من بيان نعي ما يسمى تنظيم «القاعدة» الإجرامي لأميرها المدعو أبو حمزة الهمداني و٣ من مرافقيه في أطراف مديرية حريب، وهو «الأمير» الثاني في التنظيم التكفيري ممن عملوا في مجال التدريس بجامعة «الإيمَان» التابعة للمرتزِق عبدالمجيد الزنداني، الذي يقتل على يد مسلحي ما يسمى داعش.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تعليقاً على مساعي العدوان ومخطّطاته لتقسيم اليمن:

الأحزاب السياسية ومحافظو المحافظات الجنوبية:

الوحدة اليمنية لا تقبل المتاجرة

- محافظ حضرموت: الوحدة اليمنية قدرُ ومصيرُ اليمنيين
- محافظ لحج: الوحدةُ نتيجة لإرادَة شعب بجنوبه وشماله ولا علاقة لها بمخطّطات العملاء ورعاتهم
- حزب البعث: الوحدة اليمنية خيار لا رجعة فيه
- حزب التقدم الوطني: من يلهث وراء وهم التشطير مُجرّد عملاء تحت العباءة السعوديّة والإماراتية
- الحزب القومي الاجتماعي: الوحدة اليمنية لم تكن ضربة حظ وليست ملكاً لأحد بل للشعب

المسيرة : منصور البكالي

بعد فشل العدوّ الأمريكي في تقسيم شعبنا اليمني إلى كنتونات حسب مخطّط الأقلمة الذي حاول تمريره في ما سمي بمؤتمر الحوار الوطني، سارع إلى تجهيز حرب عدوانية شنت على بلادنا في ٢٦ مارس من العام ٢٠١٥م، وإحياء النزعات المناطقية والعرقية والطائفية، وتمويل وإنشاء ورعاية مليشيات متعددة تحت مسميات عديدة، يحاول العدوان مجدّدًا تثبيت مشروع التجزئة والتقسيم، وهو الأمر الذي دفع القوى الوطنية للرد على قوى الارتزاق في العيد الـ ٣٢ للوحدة اليمنية.

وأمام صمود شعبنا اليمني والذي توحد تحت لواء الجيش واللجان الشعبيّة وبقيادة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني في العاصمة صنعاء، بادر العدوان لمراجعة أهدافه ومخطّطاته وتجميع أدواته تحت مسمى «المجلس الرئاسي»، كمحاولة لتدوير نفايته بحثاً عن تحقيق أهدافه بأقنعة متعددة.

وأمام كُلّ ذلك التخبط والعمى تقف صنعاء حصناً حصيناً تتحطم عليه مؤامرات الأعداء ويلوذ إليها كُلّ الأحرار من أبناء شعبنا اليمني المدرك بأن الوحدة اليمنية كانت ولا تزال الهدف الأبرز للعدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا منذ ثمانية أعوام إلى اليوم.

الوحدة مصير والحل ليس من الغزاة

من جانبه، يؤكّد محافظ محافظة حضرموت، لقمان باراس، أن الوحدة اليمنية قدر ومصير اليمنيين وتضع كافة أحرار الوطن أمام مسئولية تاريخية ووطنية في الحفاظ عليها من المؤامرات الخارجية، مُشيراً إلى أن ذكرى هذا اليوم التاريخي تحل هذا العام وقد انكشفت العديد من المؤامرات الخارجية في المحافظات الجنوبية، فالعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يعمل على تجزئة البلاد وتفتيتها ليسهل السيطرة على مواردها وثرواتها.

ويعتبر لقمان الوحدة الوطنية مكتسباً وطنياً مهماً لا يقبل المساس به أو المتاجرة به من أي مرتزِق وعميل، داعياً كافة أحرار الجنوب للالتفاف إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة لتحرير كامل الأراضي اليمنية من قوى الغزو والاحتلال.

بدوره، يؤكّد محافظ لحج أحمد حمود جريب، أن الوحدة اليمنية أعظم إنجاز حقّقه الشعب اليمني في التاريخ اليمني الحديث، ونتيجة لإرادَة شعب بجنوبه وشماله، وما تزال أحد المكاسب الوطنية التي لا يمكن التفريط بها، رغم الغدر الذي تعرضت له من قبل النظام السابق في صيف عام ١٩٩٤م، متهماً الموالين لدول العدوان الذين حكموا اليمن بإشراف من السفارة السعوديّة ومن الديون الملكي بتشويه هذا المنجز التاريخي وتحويله إلى غنيمة حرب.

ويشير جريب في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إلى أن معاناة أبناء المحافظات الجنوبية الناتجة عن ظلم نظام ٧/٧ بعد تلك الحرب الظالمة تتطلب حتى حَاليًّا الإنصاف، مؤكّداً أن «توجّه قيادة الثورة ممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، لإنصافِ القضية الجنوبية، يعكسُ مدى شعورهم بأهميّة القضية ويسعون لإغلاق هذا المِلف بالإنصاف».

ويشدّد محافظ لحج على أن دولَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي التي وقفت خلف إثارة الفتنة بين شركاء الوحدة وغذّت الصراعات خلال الفترة التي أعقبت إعلان الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠، وُصُولاً إلى اندلاع الحرب، لا يمكن لها أن تكون جزءًا من حَلّ القضية الجنوبية بل تسعى دول العدوان إلى تحويل اليمن إلى كانتونات صغيرة من خلال مشاريع استعمارية جديدة، داعياً أبناء المحافظات الجنوبية إلى رفض المستعمرين الجدد والغزاة الذين احتلوا الجنوب وحولوها إلى غنائم حرب جديدة، معتبرًا وجود نظام ٧/٧ اليوم في قصر المعاشيق بعدن دليلاً على خطورة مشاريع دول العدوان ومؤامراتهم ضد الجنوب وثرواته وأمنه واستقراره، ومشيداً بأحرار اليمن والجنوب بشكل خاص ودورهم الوطني في رفض ومقاومة الاحتلال السعوديّ الإماراتي في مختلف المحافظات الجنوبية والشرقية.

التفافٌ حزبي حول الوحدة: لا لاستثمار الشعارات الوطنية

الأحزابُ والتنظيمات السياسية بدورها تقول: إن من يلهث اليوم وراء وهم التشطير مختل عقلياً وإن الوحدة اليمنية المباركة مثلت ميلاد الفجر الجديد لأبناء الشعب اليمني، ومكسب تاريخي عظيم لكل اليمنيين.

حزب التقدم الوطني يشير في بيان له إلى أن الوحدة اليمنية قد تصلّب عُودُها واكتسبت المناعةَ والحصانة ضد الفيروسات المصطنَعة التي تسعى إلى الإضرار بها وتهديدها بالاغتيال، معتبرًا أن من يلهث اليوم وراء وهم التشطير سواءٌ أكان جماعة أَو فرداً أَو حزباً ليس إلا مختلاً عقلياً لا يدرك أهميّة أعظمَ منجز قومي في تاريخ العرب المعاصر.

بدوره، يؤكّد الحزب القومي الاجتماعي أن الوحدة اليمنية جاءت تتويجاً لجهود ونضالات كبيرة بذلها الشعب اليمني وقواه الوطنية، معتبرًا مناسبة العيد الوطني الـ ٣٢ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو ثمرة وحصيلة نضالات وكفاح مجتمعي تاريخي طويل خاضه الشعب اليمني، وحصيلة اتّفاقيات عديدة أجمع عليها اليمنيون في شمال الوطن وجنوبه، ومُشيراً في بيان له أن ما حدث من أخطاء في الماضي لا تنقص من أهميّة الوحدة ولا تقلل من ضرورتها وأهميتها.

ويقول: إن الشعبَ اليمني لم يكن يوماً سبباً في سلبيات الماضي حتى يعاقَبَ بتمزيق وحدته، وإن الوحدة اليمنية لم تكن ضربة حظ وليست ملكاً لأحد لا لحزب ولا لفرد ولا لقبيلة ولكنها ملكاً لشعبنا اليمني، متمنياً من الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة الغالية وقد تحقّق للشعب اليمني ما يطمح إليه من الأمن والاستقرار والانتصار على قوى العدوان والحصار.

من جانبه، تؤكّد القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي -قُطر اليمن، أن التمسكَ بالوحدة اليمنية والحفاظ عليها خيار لا رجعة عنه، وأن الوحدة اليمنية قدر ومصير الشعب اليمني من خلال التمسك بمشروع وطني جامع لكل اليمنيين، يحقّق العدالة والمواطنة المتساوية ويعزّز أواصر الوحدة الوطنية والمحبة والتعايش بين كافة اليمنيين.

ويشير حزب البعث في بيان له إلى أن السلام العادل والمنصف، الذي يحقّق الاستقلال والحرية لليمن دون وصاية، هو مطلب وطني لكل القوى والمكونات السياسية، مؤكّداً أهميّة المبادرة السياسية التي طرحها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي؛ باعتبَارها المخرج من الوضع الذي تمر بها البلاد، ومجدّدًا الدعوة للقوى التي وقفت مع العدوان، مراجعة حساباتها الوطنيّة وتحكيم العقل والعودة إلى الحوار وتغليب مصلحة الوطن وبناء المشروع الوطني الجامع.

وتأتي الذكرى الـ ٣٢ للوحدة اليمنية في ظل عدوان أمريكي سعوديّ إماراتي يحتل مناطقَ ومحافظاتٍ وجزراً وموانئَ يمنية ويصادر مقدرات شعب وثرواته ويحاول ضرب الهُوِيَّة واليمنية ومصادرتها تحت عناوينَ ومبرّرات ما أنزل الله بها من سلطان، ولن تقيَه بأسَ الشعب اليمني ورجاله المخلِصين المُستمرِّين في خوض معركة التحرير لكل شبر من التراب اليمني من دنس الغزاة والمحلتين وأدواتهم المتاجرة باليمن أرضاً وإنساناً على رصيف النخاسة والعمالة البائرة.

في خطابه بمناسبة العيد الـ32 للوَحدة اليمنية:

أكّـد الحرص على السلام الحقيقي والدائم الذي يرتكز على مطالب إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ومعالجة آثار الحرب

الرئيس المشاط: الوحدة صنعها شعب يستعصي على الانكسار وسيواجه كُـلّ المؤامرات

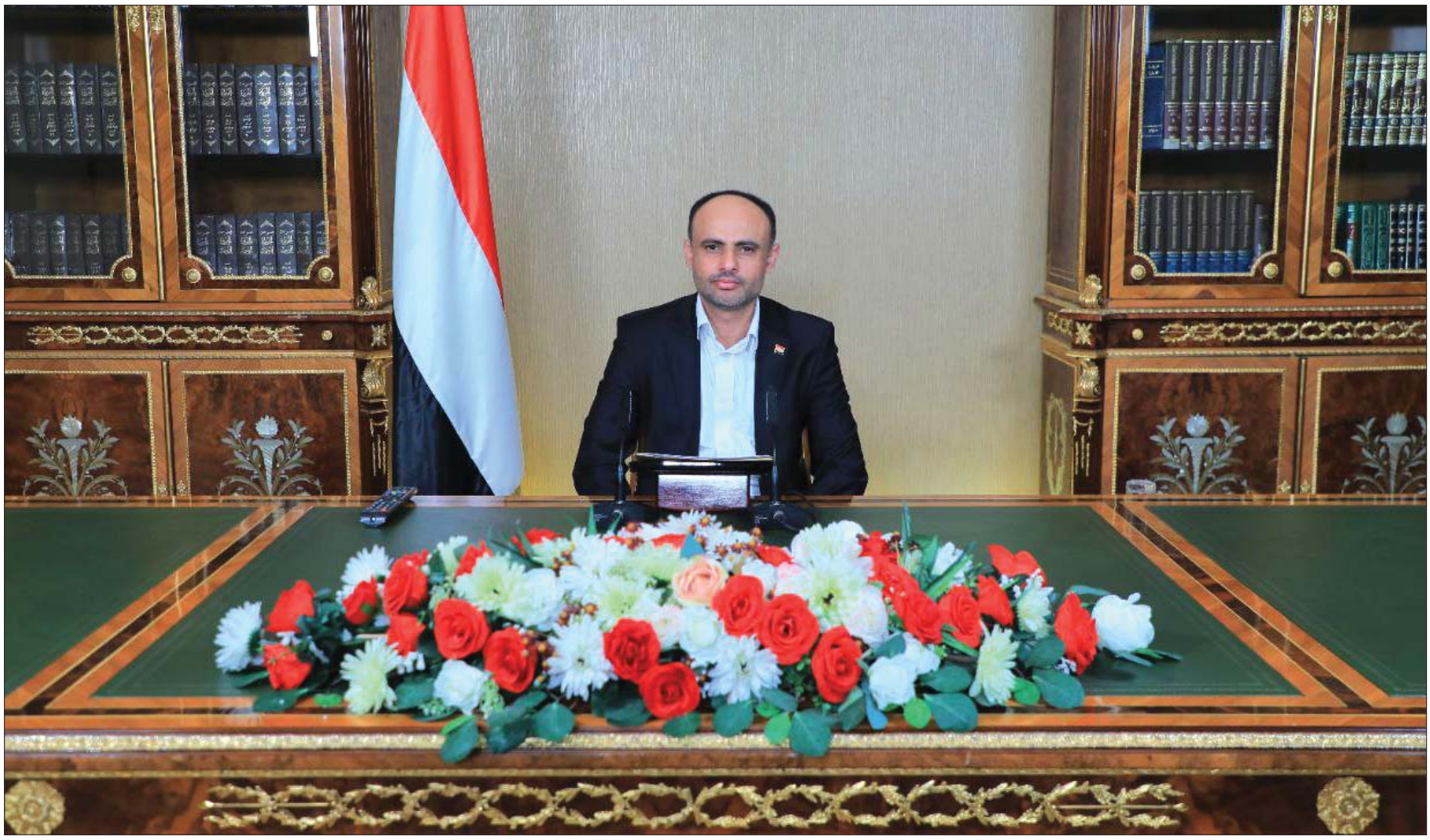

المسيرة : صنعاء

دعا فخامةُ المشير الركن مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- العلماءَ والمثقفين والكتاب والإعلاميين على إبـرازِ معاني الوَحدة كمتطلب من متطلبـات عزة اليمـن ودوره ومكانته ومسـتقبل أجياله، وما يرتبط بها من دلالات نبيلة.

وعـبّر الرئيسُ المشـاط في خطابه، مسـاء أمس، بمناسـبة العيـد الـ ٣٢ للوَحدة اليمنيـة، عن أحر التهانـي والتبريـكات بهذه المناسـبة لقائـد الثورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي وأبناء الشـعب اليمنـي وأبطـال القـوات المسـلحة والأمـن وكافة منتسبي أجهزة ومؤسّسات الدولة.

■ الاحتفاء بعيد الوَحدة لا يلغي الحقائقَ القاسية والأطماعَ الخارجية التي صنعتها وراكمتها آفةُ التبعية على مدى عقود

وقـال: «إن احتفاءَنا بالذكـرى الثانية والثلاثين لقِيـامِ الوَحدة اليمنيـة وابتهاجنا الدائـم والمتكرّر باليمـن الواحـد والموحـد لا يعنـي أن بلادَنا تعيش أوضاعًـا مثالية، ولا يلغـي أبداً الحقائق القاسـية والصعوبـات الكبـيرة والأطمـاع الخارجيـة الماثلة عـلى الأرض والتـي صنعتها وراكمتهـا آفة التبعية والارتهان على مدى عقود، ولكنه يعني بالتأكيد أن كُـلّ مؤامرات الخارج المعتدي التي تستهدف اليمن الواحـد وترمـي إلى تجزئتـه وتفتيته سـتظل تبوء بالفشل».

وَأَضَـافَ «مع كُـلّ ذلك فَـإنَّ الخـارجَ وأدواته ينسَون دائماً بأن الوَحدة شأنُها شأنُ بقية الثوابت لـم تكن يوماً من صنع أشـخاص أو أحزاب، وإنما كانـت وسـتبقى صناعـة شـعب يسـتعصي عـلى الانكسار واسـتحقاق وطن لا يقبل التجزئة ولذلك قد تجدون في حقـب مختلفة من التاريخ صراعات مريـرة بـين أحـزاب وأشـخاص وجماعـات، لكن الشـعب اليمنـي كان في مختلـف الأحوال يسـتمر واحداً وموحداً في وجدانه ومشاعره».

وأكّـد الثقةَ المطلقةَ بفشـل كُـلّ رهانات أعداء اليمـن، إلا أن كُـلّ المـؤشرات تقـول بـأن المعركةَ مـا تـزال طويلةً، فالخـارج المعتدي ممثـلاً في دول العـدوان عـلى رأسـها أمريـكا وبريطانيـا ومعها المجتمع الدولي الداعم والمنحاز ضد اليمن، جميعُهم ما زالوا يتأبطون الشرَّ ضد اليمن.

كمـا أكّـد الرئيـسُ المشـاط، الحـرصَ عـلى السـلام الحقيقي والدائم الـذي يرتكز على المطالب الأَسَاسـية العامة والمتمثلة في الإنهاء الكلي للعدوان والحصار والاحتلال وإعادة الأعمار ومعالجة كافة آثار وتداعيات الحرب العدوانية.

وقـال: «نرحِّبُ بـكل الجهود الخـيّرة التي تصُبُّ في هـذا الاتّجاه، وندرك أن عملية السـلام تحتاج إلى تدرج ومسـارات عمل متعددة، ونعيد كُـلّ أسـباب إطالـة أمـد الحـرب إلى تصـورات تحالـف العدوان الخاطئـة وإلى الموقف الدولي المنحـاز لدول العدوان والذي يندرج بشـكل أَو بآخر ضمن أسـباب إطالة أمد الحرب».

وأعرب عن الأسـفِ البالـغ إزاء التعاطي الصادم والمخيِّب للآمـال الذي انتهجه تحالـف العدوان مع الالتزامات التي نصـت عليها بنود الهُدنة، وإهداره معظم فترتها الزمنية التي أوشكت على الانتهاء من دون إبداء المستوى المطلوب من احترام الالتزامات.

وتطرق الرئيسُ المشـاط في خطابه إلى الخروقات منذ دخول الهُدنة حيز النفاذ إلى منتصف ليل أمس، والتـي بلغـت بـالآلاف.. وقـال: «وفي كُـلّ الأحوال نسـتطيعُ القولَ بـأن الهُدنة لم تكن مشـجّعةً بما يكفـي وَإذَا كان هنالك من فضـل في صمود الهُدنة فهو إنمـا يعودُ فقط للمسـتوى العـالي من الصبر وضبط النفـس الذي تحلت به صنعـاء طوال فترة الهُدنة».

وأضاف: «وفي هذا السـياق نؤكّـدُ أننا لسـنا ضد تمديدِ الهُدنة، ولكن ما ليس ممكناً هو القبولُ بأية هُدنة تسـتمر فيها معاناة شعبنا، وهو ما يجعلُني أدعو إلى تعاون حقيقي ومشجع يفضي إلى تحسين المزايا الإنسـانية والاقتصاديـة في أية تهدئة قادمة، ومناقشة المزيد من الحلول الإنسانية والاقتصادية كأولويـة صارمـة تسـتدعيها ضرورة التخفيـف مـن معاناة الشـعب اليمنـي المحـاصر، الأمر الذي سـيعكس إيجابيـاً عـلى مجمـل عملية السـلام في اليمن».

■ الاحتفاء بعيد الوَحدة يعني أن كُـلَّ مؤامرات الخارج لتجزئة اليمن وتفتيته ستظل تبوءُ بالفشل

فيما يلي نص الخطاب:

الحَمْدُ للـهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّـلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَعَلَى آلِهِ الكِرَامِ الطَّيِّبِيْنَ، وارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ صَحَابَتِهِ الأَخْيَارِ الْمُنْتَجَبِيْنَ، وَبَعْدُ:

بمناسـبة الذِّكرى الثانية والثلاثين لقيام الوَحدة اليمنية المباركة، أتقدم باسـمي ونيابة عن زملائي

←

في المجلس السياسي الأعلى بخالص التهاني والتبريكات إلى شعبنا اليمني العزيز وإلى قائد ثورته السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، كما أبارِكُ لأبطالنا في القوات المسلحة والأمن وكافة منتسبي أجهزة ومؤسّسات الدولة والمجتمع الكريم وكل الشرفاء من أبناء وبنات اليمن في الداخل والخارج.

أَيُّهَا الإخْوَةُ وَالأَخَوَات:

إنَّ احتفاءَنا بالذكرى الثانية والثلاثين لقيام الوَحدة اليمنية وابتهاجَنا الدائمَ والمتكرِّرَ باليمن الواحد والموحد لا يعني أن بلادَنا تعيشُ أوضاعًا مِثاليةً، ولا يلغي أبداً الحقائقَ القاسيةَ والصعوباتِ الكبيرةَ والأطماع الخارجية الماثلة على الأرض والتي صنعتها وراكمتها آفة التبعية والارتهان على مدى عقود، ولكنه يعني بالتأكيد أن كُلّ مؤامرات الخارج المعتدي التي تستهدف اليمن الواحد وترمي إلى تجزئته وتفتيته ستظلُّ تبوءُ بالفشل، طالما وفي اليمن رجال تأبى الضيمَ، وشعب كريم يثق بالله ويستعين به ويتوكل عليه، ويملأ الأرض دويًّا وتوثُّبًا في سبيل عزته وكرامته في إطار من ثورته التي تتعاظم عزمًا وإصراراً على تحرير الأرض وتحقيق السيادة والاستقلال، وهذا لا شك هو المعنى الذي يجبُ أن يستقرَّ في ضمير وموقف كُلّ يمني ويمنية، وهو نفسه المعنى الذي يجب أن نعطي لهذه الذكرى مهمة تجديده في نفوسِنا ومنحه الفاعليةَ المطلوبة في واقعنا.

أَيُّهَا الشعبُ اليمني العزيز:

لقد تعرضت وَحدةُ البلاد منذ شهورها الأولى للكثير من المؤامرات التي ظهرت على إثرها الكثير من الأعراض المَرضية، واستفحلت هذه الأعراضُ أكثرَ وأكثرَ في حرب صيف العام ٩٤م الخاطئة والظالمة، وما نجم عنها آنذاك أَيْضاً من الإعلان الظالم والخاطئ للانفصال، وهي كلها لا شك أخطاءٌ وخطايا صنعها الخارجُ بالتواطؤ مع أدواته الفاسدة والعميلة في الداخل.

واليومَ يستفحلُ خطر الخارج المعتدي على نحو أكبر، وذلك من خلال تدخلاته العدوانية السافرة وقيادته المباشرة والعلنية لتلك الأدوات الفاسدة نفسها، ضمن مخطّطات وأهداف عدائية لم تعد غامضةً أو خافيةً على أحد، وهي في مجملها تتوخَّى في البداية العملَ على وأد مشروع السيادة والاستقلال الذي حملت لواءَه ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر، وُصُولاً إلى استئنافِ سياسة الهيمنة والحديقة الخلفية، ومواصلة حرمان اليمن من أي مشروع حقيقي لبناء دولتِه المغيَّبة، مع استكمال ما كانوا قد بدأوه في البواكير الأولى لوَحدة شعبنا وبلدنا من سياسات التمزيق والتفتيت بمختلف الأساليب والعناوين والممارسات المنهجة التي ضربت التنوُّعَ الإيجابي في الرأي والفكرة، وفرَّخت التعدد السلبي في الأُطُرِ والانتماءات الضيِّقة على حِسابِ الانتماء الواحد للهُوِيَّة اليمنية الواحدة وعلى حساب الأُطُرِ الواسعة والجامِعة.

أَيُّهَا الإخْوَةُ وَالأَخَوَات:

ومع كُلِّ ذلك، فَإنَّ الخارجَ وأدواتِه ينسَون دائماً بأن الوَحدةَ شأنُها شأنُ بقية الثوابت لم تكُنْ يوماً من صُنعِ أشخاصٍ أو أحزاب، وإنما كانت وستبقى صناعةَ شعبٍ يستعصي على الانكسارِ واستحقاق وطن لا يقبل التجزئة؛ ولذلك قد تجدون في حِقَبٍ مختلفة من التاريخ صراعات مريرة بين

■ خطرُ الخارج يستفحلُ على نحو أكبرَ بتدخلاته العدوانية السافرة وقيادته المباشرة والعلنية لأدواته الفاسدة

■ نعيد كُلَّ أسباب إطالة أمد الحرب إلى تصورات تحالف العدوان الخاطئة وإلى الموقف الدولي المنحاز لدول العدوان

■ لسنا ضد تمديد الهُدنة ولكن ما ليس ممكناً هو القبول بأية هدنة تستمر فيها معاناة شعبنا

■ صمود الهُدنة يعود للمستوى العالي من الصبر وضبط النفس الذي تحلت به صنعاء

أحزاب وأشخاص وجماعات، لكن الشعب اليمني كان في مختلف الأحوال يستمر واحداً وموحَّداً في وجدانه ومشاعره، وفي أحلامه وآماله، وهذا أمرٌ يمكن رصده فعلاً سواء قبل ٢٢ مايو أو بعده، وفيما كانت الصراعات والحروب تأتي وتزول، كان الشعب على الدوام جاهزاً لإعادة إنتاج وحدته وكأن شيئاً لم يكن.

أَيُّهَا الإخْوَةُ وَالأَخَوَات:

وفي الوقت الذي نؤكّدُ فيه ثقتَنا المطلقةَ بفشل كُلِّ رهانات أعداء اليمن، إلا أن كُلَّ المؤشرات تقول بأن المعركةَ ما تزالُ طويلة، فالخارجُ المعتدي ممثلاً في دول العدوان على رأسها أمريكا وبريطانيا، ومعها المجتمعُ الدولي الداعمُ والمنحاز ضد اليمن، جميعُهم ما زالوا يتأبَّطون الشَّرَّ ضد بلادنا ويظهرون تصميمًا واضحًا على كسر إرادَة اليمن وإذلال شعبه، ولا أدل على ذلك من إقدامهم السخيف على تشكيل ما نسمِّيه نحن بمجلس العار، وقد تعمَّدوا أن يفعلوا ذلك خارج الإرادَة اليمنية، وفي عواصم تقتل وتحاصر الشعب اليمني، في استخفاف باليمن بلغ المدى، وكأن اليمنَ بلدٌ سائبةٌ ليس فيها رجال ولا جيش ولا لجان، وكأنها بلدٌ ليس فيها حاشدٌ وبكيلٌ ومذحج والزرانيق وكِندة وقُضاعة وفروعها من قبائلها الكرام المطاعين بالقنا.

نعم كأنه لا يسكُنُ هذه البلاد ما يقارب الثلاثين مليونَ يمني وتاريخٌ مجيدٌ وشعبٌ عزيز آووا ونصروا الأنبياء وقادوا الفتوحاتِ وعبرت خيولُهم ما وراء البحار، ووالله لو كان في أولئك المرتزِقة بقايا من كرامةٍ أو انتماء لليمن ما قبلوا ذلك لما في الأمر من إهانة بالغة لبلدنا، ولكنه الانحطاطُ من كُلِّ قيمنا اليمنية الأصيلة، ولا غرابةَ فاليمن لا تحضُرُ في حساباتهم إلا كسلعة للبيع والشراء، وأما المجتمعُ الدولي فيكفيه خزياً أنه سارعَ لدعمهم وهم الأدوات التي نبذها وقذفها الشعب كبضاعة خارجية رديئة ملوّها الفساد المزكم والإرهاب المنظم، ويكفي أن أعضاءَ هذا المجلس متورطون في خيانة البلد وشرعنة العدوان عليه من يومه الأول، فموقفه لا فريق بينه وبين موقف الخائن المخدوع هادي كذلك في جرائم حرب وأعمال إرهابية يندى لها جبين الإنسانية، وجرائم واختطاف وتصفية العديد من الأسرى في أحداث ومحطات مختلفة، بدءاً بحرب صيف ٩٤م ومُرورًا بحروب صعدة الست، وانتهاء بالحرب العدوانية القائمة، وتورطهم في تزويد دول العدوان بإحداثيات راح ضحيتها عشرات الآلاف من النساء والأطفال والمدنيين الأبرياء، ناهيك عن علاقاتهم المعروفة بالقاعدة ومتطرفي الإخوان، ومشاركتهم المباشرة في نشر الجريمة والدمار في كُلِّ أرجاء البلاد.

فشعبُنا لن تنطليَ عليه الخُدعةُ وهو يعرِفُ أنْ لا جديد سوى تغيير الوجوه، إن التاريخَ لن يغفرَ للمجتمع الدولي انحيازَه لهؤلاء الفاسدين والإرهابيين على حساب شعب كريم يناضل؛ مِن أجلِ السلام ومن أجل حريته وكرامته وسيادة واستقلال بلده العزيز والكبير.

ولذلك كله فَإنَّ مسؤوليتَنا ما تزالُ كبيرةً وجسيمةً، ويكادُ الواجبُ الجهادي والوطني أن يكون فرضَ عين على كُلِّ يمني ويمنية، حتى يكُفَّ المعتدون آذاهم عن بلدنا، ويدركوا أن اليمنَ بلدٌ عزيزٌ لم يخطئ بحق أحد، ولم يبدأ الاعتداءَ على أحد، ولا يستحق كُلّ هذه الإساءَات والممارسات الخاطئة من أي أحد، وفي هذا السياق أنصحُ كُلَّ أصحاب القرار في دول العدوان بكف الأذى والمسارعة إلى إنهاء العدوان والحِصارِ والاحتلال، وفوق هذا النصح استعداد صادق لمساعدتهم على ذلك.

أَيُّهَا الإخْوَةُ وَالأَخَوَات:

إنَّ كُلَّ السنين الماضية بكل ما حفلت به من معطيات وأحداثٍ ومتغيرات قد أثبت -وبما لا يدعُ مجالاً للشك- سلامةَ الموقف الوطني المناهض للعدوان وحصافة مكوناته الشريفة وصوابية ما يتكئون عليه من رُؤًى سديدةٍ واختياراتٍ وخيارات موفَّقةٍ أنتجت كُلّ هذه المواقف المشرِّفة والراسخة والمبدئية، وما كان ذلك ليكون لولا توفيق الله ثم الانحياز المطلق للشعب والأرض والتمسك منذ اللحظة الأولى بالقرار السياسي الحر والمستقل.

ولقد اخترنا هذا الطريقَ؛ باعتبَاره الخيارَ الوحيدَ والمتاحَ لحفظ ما يمكن حفظُه من احترام الذات، وصون ما يمكن صونه من حقوق ومصالح الشعب في أمنه وعزته وكرامته وسيادته واستقلاله، وها هو الواقعُ يشهدُ كُلَّ يوم بهذه الحقيقة الناصعة، ويؤكّدُ لكل ذي عينين بأن من رهن نفسَه أو يحاول أن يرهن نفسَه للخارج إنما هو في الواقع يحكم على نفسه بالتيه والضياع، ويتحول إلى مِعوَلِ هدم وإلى حالة خطرة على نفسه وعلى كُلّ شيء جميل في ربوع هذا الوطن الواحد الموحّد.

ولنا في نموذج قوي العمالة والارتزاق مثالٌ حي، وشاهد ناطق على صحة ومنطقية ما نقوله ونفعله منذ سبعة أعوام، ولعل ما يجري اليوم في المناطق المحتلّة هو إثبات جديد لهذه الحقيقة وتأكيد إضافي على قبح مشاريع الارتهان والتبعية مثلما هو دليل أَيْضاً على عظمة مشروع التحرّر والاستقلال.

إن مشروع التصدي للعدوان الخارجي والتحرّر من كُلّ صيغ الهيمنة والوصاية هو اليوم الملاذ الآمن والحاضن الوطني الوحيد، الذي يمكن الاعتماد عليه في بناء المصالح العليا للشعب، وفي حماية القضايا الوطنية الكبرى وفي مقدّمتها بناء الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار، والسيادة والاستقلال، وصون الجمهورية والحفاظ على وَحدة وسلامة الأرض والشعب وهو المعول عليه في تصحيح كُلّ المسارات والعناوين التي انحرفت بها المشاريع الصغيرة، ومن يقول بغير ذلك فهو إنما يمارسُ حالةً مزريةً من حالات الغِشِّ والخداع لم يسر معه أو يدور في فلكه.

وفي الختام، أوجز بعضَ الرسائل في نقاط سريعة ومختصرة:

أولاً: أُجَدِّدُ التهانيَ والتبريكاتِ بهذه الذكرى الخالدة، وأحُثُّ كُلَّ العلماء والمثقفين والكُتَّاب والإعلاميين على إبراز معاني الوَحدة كمتطلب من متطلبات عزة اليمن ودوره ومكانته ومستقبل أجياله، وما يرتبط بها من دلالات نبيلة، وما تستدعيه من قيم الإخاء والتسامح والتعايش والتصالح ونبذ كُلّ أسباب الفرقة والكراهية من تبعية أو حزبية أو مذهبية أو طائفية أو مناطقية أو عنصرية، وترسيخ ثقافة التعاون والتكامل والتحَرّك الدائم في إطار المشاركات الواسعة والجامعة.

ثانياً: أحيي كُلَّ الجهود المباركة التي يبذُلُها مسؤولونا وشبابنا وقياداتنا الميدانية في جميع مؤسّسات الدولة، وكل الرجال المخلصين في جميع ميادين العمل، وفي مختلف المجالات أمنيًّا وعسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا وإعلامياً واجتماعياً وثقافيًّا وتربوياً، وفي هذا السياق أباركُ وأهنئ كَثيراً على الإقبال المشرِّف على المراكز الصيفية وعلى دور ووعي المجتمع والآباء الكرام، كما أحيي المعلمين وأقفُ أمامَهم بإجلال كبير كمناراتِ هُدًى وتُقًى، ومشاعلَ تضيءُ النفوسَ بنور العلم والمعرفة، وأشكر كُلّ جهود الرعاية وبرامج التأهيل الراقية والمثمرة، والتي تبعث على الفخر والاعتزاز، وأحث الجميعَ على مضاعفة الجهود وإحياء خصائص الصبر والتكافُل والتراحم، واستشعار المسؤولية تجاه المرابطين وأسرهم، وتجاه أسر الشهداء وأسرانا وجرحانا الأعزاء وأسرهم، ومواصلة العمل بشكل دؤوب ومُستمرّ على تعزيز الجبهة الداخلية والارتقاء بالوعي المجتمعي العام بطبيعة المرحلة ومتطلباتها.

ثالثاً: نؤكّدُ حرصَنا على السلام الحقيقي والدائم الذي يرتكز على المطالب الأَسَاسية العامة والمتمثلة في الإنهاء الكلي للعدوان والحصار والاحتلال وإعادة الإعمار ومعالجة كافة آثار وتداعيات الحرب العدوانية، ونرحِّبُ بكل الجهود الخيِّرة التي تَصُبُّ في هذا الاتّجاه، وندركُ أن عملية السلام تحتاجُ إلى تدرج ومسارات عمل متعددة، ونعيدُ كُلَّ أسباب إطالة أمد الحربِ إلى تصورات تحالف العدوان الخاطئة وإلى الموقف الدولي المنحاز لدول العدوان، والذي يندرجُ بشكل أو بآخر ضمنَ أسباب إطالة أمد الحرب ونعرب عن أسفنا البالغ إزاء التعاطي الصادم والمخيّب للآمال الذي انتهجه تحالف العدوان مع الالتزامات التي نصّت عليها بنودُ الهُدنة، وإهدارِه معظمَ فترتها الزمنية التي أوشكت على الانتهاء من دون إبداء المستوى المطلوب من احترام الالتزامات.

فقد بلغ إجمالي الخروقات، منذ دخول الهُدنة حيِّزَ النفاذ إلى منتصف ليلِ أمس، بالآلاف بينها أكثر من ٣٥ زحفًا عسكريًّا، وحوالي سبعة آلاف عملية تمشيطٍ بالعيارات النارية، بالإضافة إلى حوالي ٤٠٠ عملية استحداثات وتحصينات على الأرض، وأكثر من ألفي عملية ضرب صاروخي ومدفعي، بينها ثلاث عشرة غارة جوية، وهذه فقط نماذج على سبيل المثال لا الحصر، ناهيك عن إعاقة تسيير الرحلات إلى وجهاتها المحدّدة باستثناء رحلتين فقط من أصل حوالي عشرين رحلة متفَق عليها، وعرقلة السفن وعدم الإفراج عنها بطريقة سلسلة تضمن الحد الأدنى من استقرار الكميات النفطية، الأمر الذي لم يلمسْ معه المواطن فارقاً محرَزاً بين الهُدنة وعدم الهُدنة، وفي كُلّ الأحوال نستطيع القول بأن الهُدنةَ لم تكن مشجعة بما يكفي، وَإذَا كان هنالك من فضلٍ في صمود الهُدنة فهو إنما يعود فقط للمستوى العالي من الصبر وضبط النفس الذي تحلت به صنعاءُ طوالَ فترة الهُدنة، وفي هذا السياق نؤكّد أننا لسنا ضد تمديد الهُدنة، ولكن ما ليس ممكناً هو القبولُ بأية هُدنة تستمرُّ فيها معاناة شعبنا، وهو ما يجعلُني أدعو إلى تعاوُن حقيقي ومشجّعٍ يُفضِي إلى تحسين المزايا الإنسانيةِ والاقتصادية في أية تهدئة قادمة، ومناقشة المزيد من الحُلُولِ الإنسانية والاقتصادية كأولويةٍ صارمةٍ تستدعيها ضرورةُ التخفيفِ من معاناة الشعب اليمني المحاصر، الأمرُ الذي سيعكسُ إيجابياً على مجمل عمليةِ السلام في اليمن.

تحيا الجمهورية اليمنية ـ المجدُ والخلودُ للشهداء ـ الشفاءُ للجرحى ـ الحريةُ للأسرى ـ النصرُ لليمن.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه.

■ يكفي المجتمعَ الدولي خزياً أنه سارع لدعم أدوات العدوان التي نبذها الشعب كبضاعة خارجية رديئة ملوّها الفساد

وانتصرت إرادَةُ المقاومة

محمد علي أبو مصطفى

نـصرٌ جديد يضاف إلى سـجل انتصـارات محور المقاومة بفوز كتلة الوفاء للمقاومة في لبنان، وهذا الأمـر ليـس اعتباطياً أَو محض صدفـة، وإنما ينم عن وعي ونضج شعبي، فلبنان ليس بلداً جديدًا على مثل هكذا انتخابات، والمقاومة ليست وليدة يومها، بل هـي خلاصة مخاضـات وأحداث ومسـتجدات؛ لذلك فَـإنَّ فوزها وفي هذا التوقيت بالذات له أبعاده العميقـة ودلالاته المهمة، فالشـعوب العربية في ما مضى قـد جربـت كُـلّ التوجّـهات وكلّ المشـارب السياسـية، ووصلـت إلى قناعـة وإلى نضج جمعي مفـاده أن التوجّـه الجهادي الإسـلامي هو المخرج وهـو الحل، ليس على مسـتوى الاقتدار العسـكري والدفاعي فقط، وإنما على مستوى البناء والتنمية أَيْـضاً، فالشـعار الانتخابي لكتلة الوفاء للمقاومة لـه أبعـاده الكبيرة جِـدًّا جِـدًّا، شـعب لبنان هو نمـوذج مصغـر للـرأي العـام العربي، فالشـعوب العربية أَو أغلب الشعوب العربية -إن صح التعبير- قد جربت جميع المشـارب والتوجّـهات السياسـية وقد ملت منها، بل وقد يئست منها حَـدَّ الإحباط، لذلك فتوجّـهها وقناعاتها بالتوجّـه المقاوم هو خلاصة تجارب ومخاضات كبيرة وكثيرة.

أثبت التوجّـه الجهادي المقاوم في لبنان أنه وحده الأقدر على مواجهة الغطرسة والعدوان الصهيوني في حـين تلاشـت كُـلّ التوجّـهـات بـل وتحطمت وتلاشـت وانكـسرت أمـام الاجتيـاح الصهيونـي للبنان، وكما أثبت فاعليته وقت الصراع العسـكري سـيثبت أنه -بعون الله- الأقدر على البناء والتنمية في شـتى المجالات الأُخرى، هكذا هي رؤية وقناعات الأغلبيـة العظمـى في الشـعب اللبنانـي، قناعـات الشـارع العربي تضمحل وتتـلاشى أن تحرز أيٌّ من التيـارات السياسـية الأُخـرى أي مـشروع بنيوي ممانع سواءٌ أكانت تقدمية أَو اشتراكية أَو ليبرالية أَو غيرها، وتزيد قناعات الشـارع العربي -بشـكلٍ أَو بآخـر- أن الرؤية القرآنية الشـاملة هي وحدها التوجّـه الكفيل ببناء أُمَّـة قوية متماسـكة فاعلة قـادرة عـلى بناء الواقـع في كُـلّ المجالات عسـكريًّا واقتصاديًّا وسياسـيًّا وفكرياً وفي شـتى المجالات، نأمل أن يتنامـى هذا النضج وهذه الـروح الثورية لدى بقية الشعوب العربية.

مبعوثُ السلام

نوال عبدالله

قـال تعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْـكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّـى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} حالة يُرثى لهـا، مهمةٌ تتلفَّعُ بها دول الغرب ومن حالفهم، كلهم لديهم هَـوَسٌ واحـد، وهو إيجـادُ ثغرة جغرافيـة وفكرية، لتحتـلَّ بها مناطقَ شـائعةً من بلدان المسلمين، صراعٌ وتخبط وَمتاهات ليس لها بداية ولن يجـد لهـا الغرب أية نهايـة تؤل بالخير، بل لن يجلبوا لأنفسـهم سـوى الخزي المتتابع، والسخط من قبل الجميع.

فهَـا هو مبعوث الأمم المتحدة يؤدي دور السـلام بتصنع مزيَّف كاذب لإحـلال السـلام، وغرضـه واضح لتدمير بلاد المسـلمين والغـوص ببحر دمائهم، مبعوث أممي يُجيد لباقة الكلام ماهر في المكر وتزييف الحقائق، لديه براعة في المراوغة وتحريف المسـارات باتّجاهاتها المغيرة، يظهر على شاشات التلفزة أن همه الأكبر نشر السلام ويصف نفسه كحمامة سلام ترفـرف ليحـل من بعده الخير الوفـير، بقدومه يجلب حمامات شـبيهة بغربان سـوداء تحلق لتتفحص أرضنا وما فيها من خير عميم، ثم يحط الرحال وقد امتلأ جوفه بنسبة ألف بالمِئة من الحسد بتمني زوال النعمة عن أراضينا، ممزوج بحقد ليس له نظير.

وهَـا هـي الهُدنـة الماكرة على وشـك الانتهـاء لم يطبـق منها شيء، خروقـات مُسـتمرّة وبكثـرة، ألهذا الحد تصـور لهم عقولهـم المنحرفة أن مـدة الهُدنـة جعلت مدتها كأنهـا حلبة مفضلة لاسـتعادة طاقاتهم الزائفـة! وما هُدنتهم إلا فترة تأهيل وتدريب لتقوية معنوياتهم المنهارة والمتحطمة لديهم.

أيـامٌ معـدودة تعـد بأصابع اليـد فاصلة لنهايـة الهُدنـة، أثبتت دول العدوان وبجدارة حقارتها، بعكس ما أثبتت دولة اليمن السعيدة برجالها ونسـائها بشجرها وحجرها بأننا لن نقهر ولن نذل فنحن نستمد العون والصبر والثبات من الله عز وجل ومن حكمة قائدنا الحكيم.

الحربُ الباردة والسلامُ الحار

أبو زيد الهلالي

ما نعرفُه كشـعبٍ وقيادةٍ وأفرادٍ أن معركتَنا مع العـدوّ هي معركة الوعـي، معركة المعرفة وهذا هو الصراع الحقيقـي الذي لا يتوقف ولا ينتهـي ولا يوجـد فيه أيةُ هُدنة، بـل إن الهُدنة التـي بدأت في أول شـهر رمضان كانت من أحد أهدافها التي رسـمها العدوّ هو نشرُ الدعايات والأكاذيـب وكثـير مـن الحـرب الناعمـة التي تعتبر كلها من أنـواع الحروب الباردة، ومقابل كُـلّ هذا الحرب كان لأهل الحق حركة ثقافية مُستمرّة.

وهذا ما توجع منه العدوّ وخاف خوفاً شديداً فمـا حصل في شـهر رمضان من ثـورة ثقافية فيها الكثير من المعارف يتلقها الشعب من قائد الثورة السيد/ عبدالملك الحوثي (يحفظه الله).

ومـا تلها مـن يوم القـدس العالمـي وما زاد الطـين بلة عنـد العدوّ هـو أن اليمنيين حصلوا على محتضن ثقافي عظيـم لأطفالهم وأبنائهم هـي المراكز الصيفية وكلّ مـا فيها من توعية، كلّ هذا وغيره من الأنشـطة تعتبر معركة وعي يجهلها الكثير من الناس.

ومما لا شـك فيه أن العدوّ لـم يرتح لكل ما حصـل، وهذا مـا يخافـه، لذلك حـرص العدوّ خـلال الفـترة الماضيـة عـلى إعـداد كُـلّ مـا يسـتطيع من جمع لمعلومات ومرتزِقة وغيرها من الدعم اللوجسـتي، ومع كُـلّ هذا التجهيز والإعـداد إلا أن العـدوّ يخـشى أن يعود لما هرب منه سابقًا وهي الحرب العسكرية فهو يعرف مـا لـدى اليمنيين مـن غيرة وحمية تسـتطيع أن تصهر كُـلّ جسـم صلـب أمامها، وقد باتت اليـوم تحسـب لصواريـخ اليمن ألف حسـاب وكمـا يقولهـا اليمنيـون: لـن يكـون السـلام معهـم إلَّا عادلاً ومشرّفـاً؛ لأَنَّهم لا يفهمون إلَّا هـذه اللغة التـي لا تحتاج إلى أيـة ترجمة فقد ترجمها الواقع وسـواء عندنا أكانـت هُدنة أم معركـة، فكلها معـارك ونحن أهلها ونشـتاق إلى رائحـة البـارود وما بعـد الهُدنة لـن يكون كما قبلهـا وهناك من البأس مـا لا يتصورون ولا يستوعبون والذي أجبرهم سابقًا على طلب هُدنة سيجبرهم لاحقاً على طلب سلام.

"وَمَا أَمْرُ الله إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَـمْحٍ بالبصرِ".

في البيت الأبيض تلتقي مخاوفهم..!

فهد شاكر أبو رأس

بالتزامـن مـع زيـارة شـقيق أمـير الحرب السـعوديّ خالد بن سـلمان لواشـنطن، وزير الحـرب الإسرائيلي يزور واشـنطن أَيْـضاً وهذا بحسب ما لفتت إليه الصحافة الصهيونية.

تزامـن عجيـب ولافـت في توافـق الوجهـة السـعوديّة الإسرائيليـة ولقائهمـا المنفصـل في البيـت الأبيـض بمسـؤول الأمـن القومـي الأمريكي.

كل واحدة جـاءت تحمل للأمريكي همومها وهواجسها الخَاصَّة والمشتركة من ناحية الملف النووي الإيراني الذي بات يرعب الصهاينة ومن خلفهم النظام السـعوديّ، والملف اليمني الذي أرعب النظام السـعوديّ ومن خلفه الصهاينة، وهـذا في ظل تأرجح الهُدنة الإنسـانية في اليمن بين التمديد من عدمه، فعـلى ما يبدو أن العدوّ لا يـزال يواصـلُ نشـاطَه في حياكـة المزيد من المؤامـرات، وهـذا مـا ليـس وارداً في أن تضـع الحرب أوزارها.

الإعلام الحُرّ وَتأثيره في عملية التنمية الشاملة (2)

موسى المليكي

يقـومُ الإعلامُ التنمـوي بمجموعة مـن الوظائف وَالمهام وَمنها:

يقـوم بوظيفـة الرقابـة والتوعيـة والإرشـاد والتثقيـف، والإخبـار فهـو يقـوم بنـشر المعرفـة التنمويـة بـين أفـراد المجتمـع وتزويـده بأكبر قدر ممكـن من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن التنمية وشروط نجاحها وكيفية إنفـاق المال العام واختيار المعلومات بشـكل دقيق وجذاب، وتشجيع الجمهور للقيـام بـدور فعـال في تنمية مجتمعهـم وتوعيتهم ليكونوا على إدراك ووعي بمشكلاتهم.

واسـتخدام أساليب مشـوقه؛ مِن أجلِ جذب كُـلّ شرائح المجتمع للتفاعل مع الوسـائل الإعلامية وكلّ ما يخص القضايا التنموية، بطريقة تعمل على خلق التواصل التنموي في أوساط المجتمع الواحد من جهة وبين الأجيـال المتعاقبة من جهة أُخـرى بنقل القيم مـن المواطنـين الحاليين إلى المواطنـين القادمين؛ مِن أجلِ استمرارية العملية التنموية.

يعمل على توسـيع الآفـاق الفكرية ولفـت انتباه النـاس إلى القضايا العامة؛ باعتبَـار التنمية تتطلب قيمًا ومعايير ومعتقدات اجتماعية متجددة، فنظام الاتصال هو أداة للتغير نحو نظام اجتماعي شامل.

التعليـم، حَيـثُ يقـوم بتعليـم النـاس المهـارات والأسـاليب اللازمـة التـي تتطلبها عمليـة التنمية، لترسـيخ التطـورات الإيجابيـة في مجـال التعليـم، والاهتمـام بالتربيـة جنبًـا إلى جنـب مـع التطـور الاقتصـادي والاجتماعي، فالتنمية عملية إنسـانية حضارية ونسـبية ودعم التعليـم وَالتدريب في المجال التنموي ونشر الأفكار المستحدثة.

تقديـم قيـادة الإدارة الحكوميـة لشـعبها لبـث أفكارها ومعتقداتها وخطوات عملها.

بعـث الطمـوح والتطلع إلى حيـاة أفضل وإيجاد مناخ فكري يحفز الناس على التغيير والتطور.

البحـث الحثيـث عن مكامـن الخلل الـذي يعتري المجتمـع، سـواء في بعـده البيئـي، أم التعليمـي، أم الاجتماعي، أم الثقافي، أم التنظيمي، وما إلى ذلك، فلا يكتفي الإعلام التنموي بوصف المشكلة، وإنما مدعو إلى التنقيب في العوامل المؤدية إليها، ثم تقديم الحلول الناجحة وَالممكنة لها.

التأثـير في اتّجاهات وَمواقف الأفـراد وَالجماعات لجعلهـم أكثـر استشـعاراً بالمشـكلات التـي تواجه عملية التنمية وَأكثر اسـتعداداً للمسـاهمة في حلها، وَفي هذا الشـأن يمكن لوسـائل الاتصال بأسـاليبها وَرسـائلها تعديـل وَتغيـير المفاهيـم والسـلوكيات السلبية إلى إيجابية.

الاستقامةُ وتجسيدُها في مواقعِ المسؤولية

محمد الضوراني

الاسـتقامة في مواقـع العمـل والمسـؤولية، نحن جميعـاً مـن ننتمـي للمسـيرة القرآنيـة وتشـبعنا بالثقافـة القرآنية، وحملنا الهـم الواحد في أن ننصر ديـن الله في كُـلّ مجالات الحياة، في أن نقدم نموذجاً حقيقيـاً وصادقاً لمن هم في هذه المسـيرة وعلى نهج أعـلام الهدى من آل البيت الأتقيـاء الأخيار الكرماء، وعلى نهج الشـهداء العظماء من أبناء هذا الشـعب الصامد والصابر والمجاهد.

لذلـك علينـا مسـؤوليات كبيرة لا يمكـن التهرب منهـا أَو التفريـط في أدائهـا، علينـا واجبـات لا بُـدَّ أن نقـوم بهـا وبالأخـص من هـم في مواقـع العمل والمسـؤولية لا يمكن أن يتهربوا منها أَو أن يتم غض الطرف عنهـا، الاهتمام بتعزيـز هُـوِيَّتنا الإيمَانية في نفوسـنا وتحقيـق هـذه الروحيـة في أعمالنا وفي أولويـات اهتماماتنـا، لا بُـدَّ أن نحقّقهـا في واقعنا العملي مـن خلال الاهتمـام بالمسـتضعفين وتقديم العون لهم وتقديم كُـلّ الرعاية لهؤلاء المستضعفين الـذي أمرنا اللـه أن نعتني بهم وأن يكـون ما يهمنا هو تقديـم العون لهم وهدايتهم للحق وطريق الحق وتقديـم نماذج جيدة لأهل الحـق، في مواقع العمل لا بُـدَّ من الاسـتقامة وتجسـيدها في الواقع من خلال الابتعـاد عن كُـلّ ما يفسـد النفس ويبعدها عن الله وعن أوامر الله وتوجيهاته.

عـلى كُـلّ مسـؤول أن يعـي ذلـك وأن يبحث عن الأمـور التي سـوف تحقّق العدل والخـير والإنصاف لهـذا الشـعب بحيـث نبتعـد عـن الظلـم والفسـاد والإفسـاد والـذي يجعلنا نعيـش وكأننـا في غابة لا نحمل أية قيم أَو مبـادئ أَو أخلاق تضبط تحَرّكنا في هذه الحياة.

السـيد القائـد وفي الكثـير مـن المحـاضرات والتوجيهـات يحثنا على أن نعزز الإيمَان في نفوسـنا بمـا يجعلنا أكثـر قوة وثبـات في مواجهـة الأخطار في مواجهـة التحديـات الكبيرة في واقعنـا الجهادي، لذلـك لا بُـدَّ من الاسـتقامة والتقـوى والخوف من اللـه والتحَرّك بما يرضي الله وبمـا يحقّق للمؤمنين الخير والرعايـة من الله، أي تقصير أَو تفريط يعتبر جناية على الأُمَّـة ويعتبر سـبباً في غضب الله علينا وفي تمكـين الأعداء منا، التقصير واللامبالاة في تحمل المسؤولية يعتبر من أكبر الذنوب.

من ينتمي للحق لا بُـدَّ أن يستقيم على الحق مهما كانت التحديـات والصعوبـات والأخطار، يسـتقيم على الحق ويجسـد الحق في الواقع العملي وفي مواقع الجهاد والمسؤولية.

أنظمةٌ حاكمة في خدمة قوى الاستكبار

إبراهيم محمد الهمداني

هيّأ غيابُ المشروع السياسي والاقتصادي الإسلامي الجامع، لعودة القوى الاستعمارية، لتمارِسَ –من جديد– هيمنتَها واستبدادَها على شعوب المنطقة العربية والإسلامية، ولكن –هذه المرة– من خلال الأنظمة العربية الحاكمة، التي كانت نسخةً طبق الأصل من ذلك المستعمر، خَاصَّة في طبيعتها التسلطية، وأساليبها القمعية، وأجهزتها البوليسية الاستخباراتية التجسسية، التي أصبحت أدوات قمعية، لقوى شيطانية مستبدة، تسعى لإخضاع الشعوب، وتحرص على "أن يكونوا خاضعين، أن يكونوا مذعنين أن يكونوا مستسلمين ومستكينين، ثم أن يكونوا مستغلين ومستعبدين مستعبدين لقوى الطاغوت، ما الذي تريده أمريكا منا اليوم، إلا أن نخضع لسيطرتها بشكل مطلق، إلا أن تستغلنا نحنَ كبشر ومواردنا الاقتصادية ومناطقنا، حتى على مستوى أراضينا، بكل شيء، تريد أن تستغل كُـلّ شيء، ما الذي يريده عملاء أمريكا؟ ألا عملية إخضاع لطاغوتهم الأمريكي، على نحو ما يريد وبما يسعى له، فإذاً هذه الأُمَّـة إذَا أرادت أن تتحَرّك، ستقمع.. سيسعى الآخرون لاستهدافها، ويقوم لها أعداء تختلف معهم، تتناقض معهم، في اتّجاهاتهم، في إرادتهم، فيما يسعون له من سيطرة واستعباد". (السيد القائد – دروس الهجرة النبوية ١٤٤٠هـ – الدرس الرابع).

وذلك هو ما أَدَّى إلى سيادة الصوت الواحد، وهيمنة الحاكم الأبدي، وتقديس الزعيم المستبد، وقمع الصوت الآخر، وتدجين الشعوب، وتخديرها بوعود التنمية الغربية، المشروطة –علاوة على طابعها الربوي– بدعوات الانفتاح والتحرّر والمساواة، وكل مشاريع الانحلال الديني والقيمي والأخلاقي، التي تستهدف بنية المجتمع الإسلامي، في صميم كينونته، وتسلبه كُـلّ ممكنات حضوره وقوته.

ولم يقتصر دور الأنظمة الحاكمة على تهيئة الشعوب لتقبل المستعمر الأمريكي، تحت العناوين الحضارية والإنسانية المزعومة، بل تجاوزت ذلك إلى خلق بيئة مجتمعية أكثر استلابا وانهزامية، وأكثر تلاؤما مع مشروع الترويج للنموذج الحضاري الغربي، في صيغته الأمريكية، وقد عهدت الأنظمة الحاكمة بذلك الدور إلى أبواقها الوظيفية، من النخب السياسية والفكرية والدينية والثقافية والاجتماعية، لتقوم بامتداح محاسن النموذج الحضاري الأمريكي، بغض النظر عن طبيعته الاستعمارية، بوصفه نافذة الخلاص والأمل الوحيد، لإخراج الشعوب من مستنقعات تخلفها، وتحريرها من قيودها الفكرية والدينية والاجتماعية، ومساعدتها في تجاوز أزماتها السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ويمكن القول إن أخطر عملية إفساد مجتمعي، تمت على المستوى الرسمي، هي ما قام به النظام السعوديّ، حين عمل على الانتقال من التشدّد المفرط في المغالاة، إلى الانفتاح المتنكر لكل القيم والثوابت، والانحلال اللامتناهي بكافة مظاهره، دفعة واحدة، مؤيدا انتشار الخمور، ومروجا للانحلال الديني، والفساد الأخلاقي، تحت مسمى الحريات، حسب التوجيهات من الإدارة الأمريكية، وخدمة لمصالح وأهداف ذلك الحليف الشيطاني، ومنها – كما يطرح السيد القائد – تغييب الدين الحقيقي، وتعميم دين مشوه مزيف بين المسلمين، ولذلك حرصوا على "انتشار المفاسد الأخلاقية: الفواحش أعادوا نشرها في الساحة بشكل كبير، روَّجوا لها، هيَّأوا لها، مثل ما هناك الآن هيئة ترفيه في المملكة العربية السعوديّة، كان لهم أنشطة – هم – أوسع من ذلك. فهذا الدور الخطير جِـدًّا، الذي عملوا من خلاله إلى إفساد المجتمع الإسلامي، وإلى إبعاده عن الإسلام؛ حتى يصبح هناك نموذج مختلف، شكل مختلف من الإسلام، يبقي على بعضٍ من الطقوس والشعائر، مع إبعاد الكثير من الأسس والمبادئ والأخلاق المهمة، التي تصلح واقع الحياة، غيَّبوا الإسلام الذي يصلح واقع الحياة، الإسلام الذي يحق الحق ويزهق الباطل، الإسلام الذي يقيم العدل في واقع الحياة، الإسلام الذي يسمو بالإنسان، يزكيه، يربيه على مكارم الأخلاق، يسمو به في فكره، في وعيه، في فهمه، في ثقافته، وأعادوا الكثير من الخرافات لتكون هي المنهج الذي ينشر في الساحة بشكل روايات، بشكل مواعظ، بشكل قصص، في عملية التعليم؛ حتى ملأوا الكثير من عقول الناس وتصوراتهم ومفاهيمهم بالمفاهيم الخاطئة جِـدًّا، والخرافات الكثيرة جِـدًّا، هذا الدور السلبي هدف إلى إفساد المجتمع الإسلامي وتربيته ليصبح بيئةً متقبِّلةً للطغاة، للظالمين، للمجرمين، تربية الباطل، عندما يتحَرّكون في ساحةٍ قد أفسدوها لا يجدون أي عوائق أمامهم، هم أرادوا ذلك وسعوا إلى ذلك مع عدائهم للإسلام نفسه، مع موقفهم السلبي تجاه الإسلام نفسه". (السيد القائد – الدروس – دروس من وحي عاشوراء ١٤٤١هـ – الدرس الثاني).

عملت الأنظمة الحاكمة على تكريس مستويات متقدمة من الإفساد المجتمعي، فاستهدفت المرأة المسلمة، بذريعة إنصافها حقوقها وتحريرها، واستهدفت المجتمع المسلم، تحت عناوين، حرية المعتقد، وحرية القول والتعبير، وحرية الرأي والرأي الآخر، وغيرها من العناوين المزيفة، التي أوصلت المجتمعات إلى حالة متقدمة، من التفكك والضياع والعدمية، قبل أن تصل بها إلى مبتغاها الحضاري، ونهجها التطوري الموعود.

لتسقط أخيرًا، في دائرة الفساد والانحلال، والعجز عن امتلاك المسار التقدمي الخاص، والانتظار في منطقة الصفر السلبي، من الخط الزمني الحياتي، فلا قطيعتها عن ماضيها، وتمردها على إرثها الحضاري، منحها الجنسية الحضارية الغربية، حسب الوعود الأمريكية، ولا تعصبها وانغلاقها على موروثها الحضاري والفكري، ساعدها على صياغة مشروعها التطوري التقدمي الخاص بها، الذي يجب أن ينطلق من حَيثُ توقف الأسلاف، ومواصلة المسار الحضاري زمنيا وفكريا، على ذات المنهجية العلمية، والمرجعية القرآنية، مع الإفادة من مخرجات النموذج الحضاري الغربي، ومنهجيته وتقنياته.

عدوانٌ من تحت الطاولة

إكرام المحاقري

من يخال له بأنّ هناك هُدنة قائمة على أرض الواقع فَـإنَّه مخطئٌ، ومن يصدق اليهود حال وعودهم فهو بعيد عما بينه الله تعالى عن واقع اليهود ومكرهم، ومن ينظر الواقع الفلسطيني بعد أكثر من سبعين عاماً من الهُدَن والاحتلال تتضح له الفتن التي تُحاك في غرف مغلقة صهيونية كـ مؤامرات ضد الشعوب الإسلامية.

فما يحدث ومنذ مرور ساعات من إعلان المبعوث الأممي للهُدنة وبرعاية "الأمم المتحدة" من اختراق وإطلاق للنّار وتجهيز وتحشيد، والاستعداد لزحوفات في محافظة -مأرب- وغيرها، ليس غريبا على الساحة السياسية بوجه الخصوص بعيدًا عن الساحة العسكرية والتي لن ولم يتقدم فيها العدوّ مهما عظمت قوته العسكرية ومهما غيّر من خططه التكتيكية لاحتلال اليمن، فما هذه إلا خطة من ضمن الخطط العدوانية "لأمريكا"، أما السعوديّون فقد يكونوا صادقين، حَيثُ وقد سئموا من الحرب وقد طالهم من الخسائر العسكرية والاقتصادية ما لم يطَلْ غيرهم في العصر الحديث، حتى وجودهم السياسي والاستراتيجي أصبح في الحضيض، وأما جيشهم فيصنف ضمن قائمة الجيوش الضعيفة والهزيلة مع مرور الأيّام.

بالعودة إلى ما تحت الطاولة الأمريكية والحديث عن تهدئة في إطار العدوان على اليمن، لنا عودة إلى اتّفاق السويد "ستوكهولم" بشأن محافظة الحديدة وما إلى ذلك مما نصت عليه تلك الوثيقة الموقعة من الطرف الوطني وطرف العدوان في حكومة الفنادق وبإشراف أممي، هي ذاتها الخطوات بالنسبة لهم، فمنذ الوهلة الأولى لهذا الاتّفاق قام مرتزِقة العدوان بالاعتداء وخرق الاتّفاق وما زالوا يخترقونه حتى اليوم وبإشراف وشهادة أممية، أي أن الأمم المتحدة ما زالت تواصل لعبة المراوغة في الساحة اليمنية تحت عناوين هُدنة وتهدئة وسلام!، فما يحدث اليوم في محافظة -مأرب- من زحوفات لقوى العدوان وما حدث من تحَرّكات "أمريكية" مشبوهة في -البحر الأحمر- هو ذاته ما حدث في الأمس البعيد في محافظة الحديدة، ولن تستمر المهزلة طويلا.

القوة اليوم هي من تثبت الوجود السياسي والعسكري حتى وإن تحَرّكت "أمريكا" بقواتها الغازية على العلن، ولم تعد تركن على أدواتها في المنطقة، وقد تكون تلك التحَرّكات توجيهاً من الموساد الصهيوني لإرباك الشارع اليمني، لكن لن يحقّق العدوّ "الأمريكي" أي إنجاز قد عجزت عنه أدواته مسبقًا، حَيثُ إن السلاح المستخدَم منذ سبعة أعوام سواء البشري أو غيره يعتبر سلاحاً "أمريكياً"، ولن تحقّق الهُدنة أي تغيير، فالقوة العسكرية اليمنية لن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه هذه التحَرّكات والخروقات، وسيكون هناك استئناف يمني للدفاع على السيادة اليمنية، وليس كما تعتقد قوى العدوان.

كلما يشير إليه الوضع اليوم أن الهُدنة ليست حقيقية، وأن قوى العدوان كانت مجبرة عليها لكي تعيد فرز أوراقها، وأن الوضع يتجه إلى عملية الإعصار الرابعة والتي ربما تؤدي إلى كسر الحصار بشكل كلي عن اليمن وانكسار دول العدوان بشكل أعنف وأقسى مما سبق، فالله لا يهدي كيد الخائنين، وإن غداً لناظره قريب.

فشل أمريكي مدوٍّ في الشرق والغرب

يحيى صالح الحَمامي

الفشل الأمريكي متوالٍ ومُستمرّ من خلال الأحداث والحروب التي كانت هي السبب لاشتعالها؛ من سوء سياستها فكانت النتائج عكسية عليها بالفشل وقد وصل صدى الفشل الأمريكي مشارق الأرض ومغاربها وهذا الجزاء من جنس العمل.

أمريكا لم تعرف إلا بالشر والاستعلاء على العالم مما أودى بها في مأزق سياسي، وتمر بمنعطف خطير ومرحلة سياسية حرجه نتوقع إطاحتها وستكون من الداخل الأمريكي؛ بسَببِ التدهور الاقتصادي.

أمريكا وسياستها انتهازية ومبتزة لثروات وخيرات الشعوب وهي أم الإرهاب والشر ومن سوى أمريكا تزرع الخلافات وتغذي الصراعات لتمرير سياستها لضمان مصالحها.

أمريكا تفرض سياستها على الكثير من رؤساء الدول وتتبنى أحزاب ومعارضين في داخل البلدان لتنشب الخلافات وتشتعل الحروب وتظهر المعاناة الاقتصادية ويفتك الجوع بمواطنين تلك الشعوب وتصبح تلك الشعوب تحت رحمة النظام الأمريكي.

الشعب الأمريكي لا يتحمل المعاناة كما الشعوب الأُخرى التي فرضها النظام الأمريكي في كثير من البلدان من التدهور الاقتصادي والمجاعات، فالشعب الأمريكي سيتحول إلى وحوش تفترس ما أمامها وسيتحول إلى عصابات سطو ونهب وسرقة المحلات التجارية لإشباعهم وتنتشر الفوضى العارمة في المدن الأمريكية؛ بسَببِ التدهور الاقتصادي فمن تذوق كأس المعاناة الأمريكية سيتذوقها الشعب الأمريكي وهذه عدالة الله سبحانه وتعالى مع البشرية، فكم دماء سالت في الوطن العربي سببها أمريكا!، قال الله تعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) صدق الله العظيم

أمريكا لم ترعَ السلام ولم تحترم الحقوق والحريات للبشرية فهي الشر والبغي والاضطهاد وخَاصَّة في الشعوب المستضعفة.

أمريكا هي من سيطرت على العالم السيطرة الكاملة بالاقتصاد ووصلت إلى داخل الشعوب وأصبحت تتحكم بمفاصل الحُكم في كثير من الدول والبلدان.

ووصل بها الحال لصناعة القرارات الداخلية للدول فهي تقرّر حسب مصالحها المالية والسياسية، ومن ضحاياها الخليج العربي الذي يصب خيرات أرضة من النفط الخام لتنفيذ مصالحها.

أمريكا تملكت وبسطت نفوذ دولي استكباري بسياسة الترغيب والترهيب.

فشل أمريكا مدوٍ سياساً واقتصاديًا وعسكريًا لقد فشلت في كثير من البلدان في حرب روسيا مع أوكرانيا لقد خرج الموقف عن سيطرتها ولا تستطيع أن تخوض أية حرب مباشرة مع أصغر كيان فكيف بالحرب مع دولة من الدول العظمى.

أمريكا فشلت اقتصاديًا في روسيا عندما تم رفض التعامل بالدولار مع النفط والغاز الروسي وأجبر الدول الأُورُوبية والمستوردين بالتعامل بالذهب والعملة الروسية الرُوبل فكانت ضربة قاضية قصمت الدول الغربية.

أمريكا فشلت عسكريًا بصناعتها العسكرية البرية والبحرية والجوية وما كانت تروج له من قدراتها الجوية فشلت وتحولت إلى خبر كان مما أصبحت عاجزة عن حماية أجواء عملائها ولم تصمد الدفاعات الجوية الأمريكية كما الباتريوت التي بالغت بقدراتها وثمنها والتي عجزت عن صد سلاح يمني محلي الصنع بأقل تكلفة.

لقد أذل الله ملوك وأنهى ممالك من قبل أمريكا، فمن ستكون أمريكا أمام قوة الله سوى قشة.

برنامج رجال الله: ملزمة وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] :

الشهيد القائد: قعود أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية عن الجهاد هيّأ الساحة لأعدائها

المسيرة : بشرى المحطوري

نقف معكم في القسم الأخير من قراءتنا لملزمة وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] لنتحدث عن عدة قضايا هامة، أبرزها جريمة القعود عن الجهاد في سبيل الله وما هي الآثار المترتبة عليها، وكيف حذر الله سبحانه وتعالى منها، كما نتطرق لخطورة انتشار المذهب الوهّابي، وكيف عملت أمريكا على دعمه ونشره في كُلّ المنطقة العربية والإسْلَامية.

فجريمة القعود هي جريمة كبيرة وعقابها جنهم والعياذ بالله ويرى الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه لا عذر أمام المسلمين يُقعدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لا سيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلا على ذلك بما سطره القُرْآن الكريم حاكياً عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، فقال: ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرّراً، أنتم قعدتم دون مبرّر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنْسَان كمثلكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرّر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرّر، وليس هو ممن يبحث عن المبرّرات للقعود. {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تَسلموا، إذاً فلن تسلموا؛ وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهمُّ الآثار للقعود عن الجهاد:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أثرين مهمين جداً للقعود هما كما قال: إذاً فنقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم]..

وهو فعلاً ما يحصل للأُمَّة اليوم، حيث أن البعد عن القُرْآن الكريم وتعاليمه من قِبل الأُمَّة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القُرْآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القُرْآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كُلّ شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخير كُلّ الخير.. في الجهاد في سبيل الله:ـ

ونوّه سلامُ الله عليه إلى تفسير قوله تعالى: ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الآمن حقيقة؛ لأَنَّك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنك حينئذٍ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟. لكنك عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأَنَّه حينئذٍ سيكون الإنْسَان كما قال عن أولئك: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ}؛ لأَنَّك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصرة دينه، وأنت من قعدت عن نصرة المستضعفين من عباده، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطبع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرجفون المثبطون لن ينالوا الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة:ـ

في ذات السياق أكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأُمَّة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أيضاً تثبّط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط بظلم أي: بِشِرْك]، الظلم عبارة واسعة، كُلّ موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأُمَّة من حولك، لماذا؟؛ لأَنَّ الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أيضاً الآخرون - من يسمون أنفسهم مؤمنين - هم من لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذاً فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطلُ متشابكٌ.. شبكة واحدة:ـ

قال الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- هذه الجملة الرائعة الجامعة الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضرته التوضيح بأنه لا توجد (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأَنَّه كما قال: حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدودك الشخصية وحتى المعاصي الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظلماً للأُمَّة، لماذا؟؛ لأَنَّه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأُمَّة والدفاع عن المستضعفين مَنْ نفسه زاكية، وأنت إذا ما دنست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أيضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأَنَّ قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

وأضاف أيضا: لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك - كما أسلفت - إنها تؤثر على نفسيتك، ونفسيتك تؤثر على تصرفاتك، فإما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأُمَّة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم انتشار الإسْلَام في العالم أجمع؟!

واعتقد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على ضوء دراسته وتفهّمه لآيات القُرْآن الكريم ــ وهو الاعتقاد المنصف ــ أن العرب المسلمين جميعا دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسْلَام إلى كُلّ الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: الباطل متشابك شبكة واحدة، كُلّ باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأُمَّة التي أَهّلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم مَنْ؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أيضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنْسَان على نفسه. فكر في آثار عملك].

هل السكوت والقعود حكمة؟

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن القعود لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبداً، وتساءل عن ذلك قائلاً: هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يثبطون الناس عن الكلام، ويثبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطة، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبنّاءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحث عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. من الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوتاً عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ إنما هو مخدوع يخدع نفسه].

وأضاف قائلاً: وأنت من لا ترضى لنفسك أن يكون حديثك مع أولادك هكذا إذا ما كان هناك طرف من أصحابك من أهل قريتك اعتدى على شيء من ممتلكاتك، أليس هو من سينطلق يشجع أولاده؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ روحيتهم قتالاً ومقاومةً؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطلحنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حقك. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت - حتى يدوسه الأعداء بأقدامهم - هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبل أن ينخدع بسهولة:ـ

وتطرّق -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لنقطة مهمة، وهي أن الإنْسَان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخديعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلى عليه وصدقه، حيث قال: والإنْسَان الذي يكون على هذه الحالة هو أيضاً من سيكون قابلاً لأن يُخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نُعِيْنَ الدولة على مكافحة الإرْهَاب، وأن نحارب الإرْهَابيين. فهو من سيقتنع سريعاً بهذا الكلام؛ لأَنَّ المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبث بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكّد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا يعينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلِمونا شر ذولا الإرْهَابيين الذين يؤذوننا سيكلفوا علينا). يقبل بسرعة أن ينخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتُعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هدنة - وإن شاء الله ستتلطف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب!. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تَدْعَمُ أمريكا (سراً) المذهبَ الوهّابي؟

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن كُلّ من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرْهَاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرْهَابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكنت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرْهَابيون هنا في اليمن هم الوهّابيون، أَو أشخاص من الوهّابيين ومعاهدهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرْهَابي ومراكز إرْهَاب، ومنابع وجذور إرْهَاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فيأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابراتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إيحاء لهذا أَو هذا بدعمهم، وإيحاء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس].

وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين بكله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضرَ لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرْهَابيون. إذاً فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرّر لأن تضرب الشعب بكله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بَنَت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهّابيين وتوحي بدعمهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيئ حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصا وتوحي للآخرين بدعمهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرْهَابيون، إذاً بلدكم فيه إرْهَاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقولَ هنا في اليمن ليس هناك وهّابيون؟ هناك وهّابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرْهَابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهّابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرْهَابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهّابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرْهَابيون].

فصائلُ المقاومة في الذكرى السنوية الأولى لمعركة "سيف القدس"

نستعدُّ لمعركتنا المقدَّسة التي نسيءُ بها وجهَ الكيان

المسيرة : متابعات

أكّـدت غرفـةُ العمليـات المشـتركة لفصائل المقاومة الفلسـطينية أن خيارَ الجِهـادِ والمقاومةِ باقٍ ما بقي الاحتلالُ، وأن سـيفَ القـدس ألبتَّـار لـن يُغمَـدَ وسيكون حاضراً عند حسن ظن شعبنا إن شـاء اللـه ولن ينجـح العـدوّ مهما فعـل بفصـل الجغرافيـا الفلسـطينية، والاسـتفراد بأهلنا ومقدسـاتنا، وعليه نؤكّـد على وحدة الساحات وعلى قدسية الـدم الفلسـطيني أينمـا وجـد في غـزة والضفة والقدس والشتات.

وخلال مؤتمـر نظمته حركة حماس في مدينـة غزة بعنوان "سـيف القدس.. وحـدة الوطـن والشـعب"، بالذكـرى الأولى للمعركـة، اعتبرت غرفة العمليات المشـتركة أن ممارسـات العـدوّ في كافـة المـدن المحتلّة والقـدس على وجه الخصوص وما يجري فيها من انتهاكات مُسـتمرّة فضلاً عن الدعوات السـاقطة لاقتحـام المسـجد الأقصى عبر مسـيرة الأعلام المزمع إجراؤها بعد أسـبوع من الآن كلها أسـبابٌ تدفعنا للوقوف عندها بـكل حـزم وإصرار، لمساسـها الواضح بمنجزات سيف القدس، وعليه نؤكّـد أن شعبنا لن يسـمح بالمطلق بكسر قواعد الاشتباك والعودة إلى مربع الاستفزازات الذي قلنا كلمتَنا فيه بكل قوة.

كمـا شـدّد الغرفة عـلى أن "المقاومة وهـي تواصـل إعدادهـا وتجهيزها على كافة المستويات في سبيل معركة التحرير التـي نعيش فصولهـا ونعد العـدة لها، تدعـو إلى تضافر كافة جهود الشـعوب وقـوى المقاومـة الحيـة في المنطقـة، والاستعداد لمعركتنا المقدسة التي نسيء بهـا وجه الكيـان الغاصـب ونعيد فيها لفلسـطيننا ولقُدسنا ولأسرانا ولشعبنا الحرية والكرامة بإذن الله".

هنية: لن نسمحَ مطلقًا باستباحة الأقصى أَو العربدة في شوارع القدس

رئيـس المكتـب السـياسي لحركـة حمـاس، إسـماعيل هنيـة، حـذّر في كلمتـه بالمناسـبة الاحتـلال الصهيوني مـن الإقدام على خُطوة اقتحام المسـجد الأقصى المبارك في التاسع والعشرين من الشـهر الجاري، أَو الإقـدام على تنظيم مسيرة الأعلام تلك التي مزقتها صواريخ المقاومة.

وقـال: "قرارنـا واضح أننا سـنواجه بـكل الإمْكَانـات ولـن نسـمح مطلقًـا باسـتباحة المسـجد الأقصى أَو بالعربدة في شـوارع القـدس ضـد شـعبنا وأهلنا في القـدس أَو الضفـة أَو أراضي الـ48"، مجـدّدًا تأكيده أن مرحلة ما بعد سـيف القدس تختلف كليًّا عما قبل المعركة.

وأضاف: "أفعالنا تسـبق كلماتنا على الأرض في غـزة وفي جنين وفي القدس وفي كُـلّ أرجاء الضفـة، وأهلنا داخل الـ48 وشـعبنا في المنـافي والشـتات وأمتنا لن تسـمح بهذه التجـاوزات"، معتـبرًا أن الصراع مع الاحتلال دخل مرحلة جديدة بكل أبعادها ومآلاتها.

وأشَـارَ رئيـس الحركـة إلى أن معركة سـيف القدس أحدثـت تحولات استراتيجية وشـكّلت نقطة تحول مهم في مجـرى الـصراع مع المحتـلّ وفتحت البـاب واسـعًا أمـام مرحلـة جديـدة مختلفة بكل مـا تحمله من أبعاد، لافتاً إلى كونهـا معركـة شـاملة ومركَّبـة لم تقتـصر بتأثيراتها على حدود الجغرافيا الفلسـطينية بـل تعـدت إلى المنطقـة والمجتمع الدولي بكامله.

واسـتعرض هنية ثـلاث نتائج قائلاً: "النتيجة الأولى أن المبادرة التي قامت بها كتائب القسام والمقاومة في غزة ضربت نظرية الأمـن الصهيونيـة التـي تقوم على الردع والحـرب الخاطفة والانتقال سريعًـا إلى أرض العـدوّ، والتـي حكمت العمـل الصهيونـي بأبعاده العسـكرية والسياسـية والأمنيـة على مـدار عقود الـصراع والحروب التـي خاضها جيش الكيان في فلسطين وخارجها".

وأوضـح أن المقاومـة ضربـت هـذه النظرية الأمنية في الصميم، حَيثُ نقلت المعركـة إلى قلب الكيـان داخل الأراضي المحتلّة، وقامت بعمليات خاطفة لم تزد عن 10 أَيَّـام شـاهد العالـم فيها الأداء البطولي للمقاومة والارتباك والانكشاف الأمني والعسكري للكيان الصهيوني.

وأضـاف: "النتيجة الثانية أن المعركة أدخلت عناصر جديدة على ميزان القوة الاستراتيجية لصالح شعبنا ومقاومتنا، وهـي متعـددة وأهمهـا هـو الشـعب الفلسـطيني داخل أراضي الـ48 المحتلّة حينما قـام بانتفاضة الكرامـة وتحَرّك أهلنا في المثلث والنقـب والجليل التحامًا مـع غـزة وصواريخهـا ومـع القـدس والضفة الغربية".

وتابـع بالقـول: "النتيجـة الثالثة أن سـيف القدس وحّدت الأرض والشـعب والقضيـة، وأزالت الحواجـز الجغرافية داخـل فلسـطين التاريخيـة، وَأَيْضـاً صهرت كُـلّ أبناء الشـعب الفلسـطيني في الداخـل والخارج في قلب هذه المعركة، فبـدت الأرض الفلسـطينية موحـدة، الشـعب الفلسـطيني موحداً، والقضية الفلسطينية برزت على حقيقتها قضية تحرّر وطنـي وقضية سياسـية وطنية إنسانية بامتيَاز، وهذه لم تكن موجودة بهـذا الوضـوح والوحدة والتماسـك ما قبل معركة سيف القدس".

ونوّه إلى أن هذه النتائج ذات الصبغة الاسـتراتيجية لهذه المعركة تشكل اليوم الوعاء الناظم لحركـة الإحياء والتجديد والنهضـة في روح المقاومـة والثـورة ضـد المحتـلّ مـن قبـل أبناء الشـعب في كُـلّ مكان وخَاصَّـة في القدس والضفة المحتلّة.

النخالة: "سيف القدس" رسمت مشهداً تاريخيًا يجب الحفاظ عليه بكل ما أوتينا من قوة

من جهته، أكّـد الأمـين العام لحركة الجهـاد الإسـلامي في فلسـطين، زيـاد النخالـة، أَن "وحدة السـاحات القتالية أصبحـت ضرورة، ويجـب ألا نسـمح للعدو بالاستفراد بمنطقة دون غيرها"، مشـدّدًا على أن "المقاومـة فقط وحدها هي التي تجـبر العدوّ على التراجع، رغم تكلفتها العالية علينا".

وشدّد النخالة، خلال كلمته في المؤتمر على أن "وحدة الشـعب الفلسـطيني في كافـة أماكـن تواجـده واجبـة لحماية المقاومـة واسـتمرارها، وأن القتـال ومقاومـة العـدوّ في كُـلّ مـكان مـن فلسـطين يجـب أن يحظـى باهتمامنا جميعاً، ويجب تعزيز الروح القتالية ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً".

وأكّـد النخالة عـلى أن "وحدة قوى المقاومـة في المنطقـة ضرورة، لا يمكن التفريـط بهـا بأي حـال مـن الأحوال، ويجـب الدفـع باتّجـاه تعزيـز محـور القـدس، بكل مـا نملك من قـوة، حتى النـصر إن شـاء اللـه"، كما أكّـد أن" معركة سـيف القدس كانـت وما زالت فرصة كبيرة لوحدة شـعبنا ومقاومته، وأن حمايـة هذه الوحدة أصبحت واجبًا وليست خيارًا، وخَاصَّة في ظل تحالفات معاديـة تنشـأ مـن حولنـا كُـلّ، يوم وتصب في مصلحة العدو".

واعتـبر أن "معركـة سـيف القـدس كانـت محطـة فارقة، في تاريـخ نضال شـعبنا الفلسـطيني، ومسـيرته نحـو القدس ونحو فلسطين".

وقـال الأمين العـام لحركـة الجهاد: "إن مسـؤولياتنا تزداد يومـاً بعد، يوم وواجباتنـا تـزداد وضوحًـا، وإنجازات المقاومـة في غـزة وحضورهـا الدائم في الميـدان يلقـي علينـا مسـؤولية كبيرة، وخَاصَّـة بعـد معركـة سـيف القـدس التـي وحـدت الشـعب الفلسـطيني في كافة أماكن تواجده، ورسـمت مشـهدًا تاريخيًّـا يجـب الحفـاظ عليـه بكل ما أوتينا من قوة".

النخالـة شـدّد عـلى أن "المقاومـة فقط وحدها هي التـي تجبر العدوّ على التراجع، رغم تكلفتها العالية علينا، لم يتركـوا لنا خيارًا آخـر، وعلينا أن نكون عـلى قـدر المسـؤولية. فالنـصر منوط بمدى استعدادنا للتضحية، وكلما كانت الاستعدادات أقوى كان النصر أقرب، ولا انتصار بلا تضحيـة. فالعدوّ يطاردنا في كُـلّ مـكان، وعلينا أَيْـضاً أن نواجهه في كُـلّ مكان".

وَأَضَـافَ "عـام مـضى ومـا زالـت القدس تتعرض للتهديـد والتهويد، وما زالـت معركتنا قائمة لأجلهـا على مدار الوقـت، فلا العدوّ توقف عـن تهديداته، ولا المقاومـة توقفـت عـن الالتـزام بأمانة الدفاع عن القدس، وعن المسـجد الأقـصى.. ففي القـدس يتواجـه اليوم مطلقان متصارعان: المطلق الإسـلامي، والمطلـق اليهـودي. والهجمـة اليهودية مـا زالـت في ذروتهـا، وهـي تسـتهدف القـدس ومسـجدها الأقـصى المبـارك. ولـم يعد الدعـاء يكفي للذيـن يجأرون بالدعاء إلى اللـه أن يحفظ عليهم دينهم ومقدساتهم.. ومن هنا تزداد مسؤولية المقاومـة بالدفـاع عن المسـجد الأقصى يوماً بعد يوم".

ودعـا إلى ضرورة أن "نكـون في كامل جهوزيتنا واستعدادنا للقيام بواجباتنا، ولنعلـن للعالم أجمـع أن القدس دونها أرواحنـا، وأن إعلاننـا عـن مواقفنـا والالتـزام بهـا، هـو الضمانـة الوحيدة لعدم الانزلاق خلف من يحاول ترويضنا لصالح العـدوّ، وللقبول بالأمر الواقع"، مُضيفـاً "واهمون أُولئـك الذين يظنون أن مقاومة الشـعب الفلسـطيني يمكن أن تقف عندما يتعرض المسـجد الأقصى للتهويـد، إنهم لا يفهمـون بواعث هذه المقاومـة، إنها القدس، إنها فلسـطين، إنه الإسلام بأبهى تجلياته".

وختم بالقول: إن "ما يجري في القدس وحولهـا هـو تعمـد إهانـة المسـلمين، وتعمـد إهانـة الفلسـطينيين حـراس هـذا المـكان، والـدوس عـلى حقوقهم.. وينكرون عليهم حتى مـا أقرته لهم ما تعرف بالشرعية الدولية".

ومعركة "سيف القدس" هي معركة خاضتها المقاومة الفلسـطينية لمدة 11 يومـاً في الفـترة مـا بـين 10 و21 مايو 2021م، وافتتحتهـا كتائـب القسـام بضربـة صاروخية على مدينـة القدس المحتلّـة؛ رداً عـلى جرائـم الاحتـلال المتواصلـة في المسـجد الأقـصى وحـي الشـيخ جراح المقـدسي ومحاولات طرد سكانه الفلسطينيين منه.

وأسـفرت المعركـة عـن مقتـل 14 مسـتوطناً وجنديـاً لـدى الاحتـلال، بالإضافة إلى إصابة المئات، واسـتطاعت المقاومـة أن تلحـق في الاحتلال خسـائر اقتصاديـة قدرت قيمتها بـ 7 مليارات شـيقل، بالإضافة إلى خسـائر عسكرية تجاوزت قيمتها 1.1 مليار شـيكل، كما تـم التبليغ عن أكثر من 5300 ضرر من المستوطنين.

سوريا: الاحتلال التركي ومرتزقته يجدّدون عدوانَهم على ريف الحسكة

المسيرة : وكالات

ذكرت وكالة الأنباء السـورية "سـانا" أن قوات الاحتلال التركي ومرتزِقتها من التنظيمات الإرهابية جددوا اعتداءاتهم على عدد من قرى الريف الشمالي الغربي لمحافظة الحسكة.

ونقلـت الوكالة عن مصـادر أهليـة قولها: إن الاحتـلال التركي ومجموعات إرهابية تتبع له قصفوا بشكل عنيف بقذائف المدفعية منـازل المواطنـين وممتلكاتهـم في قريتي تل الورد وخربة الشـعير جنوب ناحية أبو راسين في ريف الحسكة الشمالي الغربي.

وأشَـارَت المصادر إلى أن العدوان التركي امتد ليشمل قرى البنجة والـدردارة وأم الكيـف والطويلـة بريف تل تمر الشـمالي وأن بعض خطوط الشبكة الكهربائية تضررت جراء القصف.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1405)

الاثنين
22 شوال 1443هـ
23 مايو 2022م

من أقدس ما يخدم به الآباء أبناءهم العلم النافع والهدى والرؤية الصحيحة؛ لأَنَّ فيها فلاحهم.. هناك من يريد لشعبنا أن يبقى مستذلاً مقهوراً مستسلماً لأعدائه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خياراتُ الردع الاستراتيجية حتمية.. إن فشلت الهُدنة

أيوب أحمد الهادي

تفاءل الشعبُ اليمني عند إعلان الهُدنة مع الرغم من معرفته بأن هذه الهُدنةَ لن تقلَّ أهميّةً عن سابقيها، وظل هذا التفاؤل ضعيفاً أمام نظام لا يعرفُ للإنسانية أيَّ معروف، فكلما اشتدت به الهزائم وأحاطت به الخسائرُ ذهب للبحث عَمَّن يتدخل في طرح هُدنة عله يستطيعُ أن يلمم أوراقَه ويستمد شيئاً من القوة.

النظام السعوديّ حين يقبَلُ بالهُدنة ليس أملاً منه في تحقيق السلام وإنما استغلالاً منه للبحث عن ملفاتٍ أُخرى؛ لكسب المعركة، فقرارُ إيقاف الحرب مرتهن لدى أمريكا و"إسرائيل"، فهما من يديران هذه المعركة، وما النظام السعوإماراتي إلا أيادٍ تحَرّكها أمريكا وإسرائيل أينما تشاء وكيف ما تشاء.

مضى شهرٌ وأوشك الآخرُ على الانتهاء ولم يتحقّق من هذه الهُدنة شيءٌ يُذكر حتى هذه اللحظة، وما نسمع إلَّا جعجعة ولا نرى طحيناً.

خروقاتٌ كُلَّ يوم هنا وهناك وتعنُّتٌ مُستمرٌّ من قبل النظامين السعوديّ والإماراتي ومرتزِقتهما يقابلها صمتٌ أممي وتضليل إعلامي من قبل وسائل إعلامهم ولا زال الشعب اليمني منتظراً يترقب.

فهل ستنجح هذه الهُدنة أم أنها ستفشل مثل سابقيها أم أن هناك سيناريوهات أُخرى لاستمرار هذا العدوان؟!

أما بالنسبة لنا كشعب يمني فتحتِّمُ علينا المسؤوليةُ أن نتحولَ إلى استراتيجية أقوى لمواجهة المرحلة المقبلة وأن نكونَ في أتم الاستعداد لمواجهة هذا العدوان وما سيقدم عليه ولا مناصَ لنا إن استمر هذا العدوان يعبثُ بأرضنا وشعبنا، وينبغي أن تكونَ خياراتُنا أقوى وأعتى ليعلم العدوان ومن يدور خلفه أننا شعب لا يساوم على أرضه وممتلكاته.

ويبقى التأني وتحاشي الاستعجال في اتِّخاذ القرارات الرادعة لهذا العدوان هو الخيارُ الأسمى لإعطائهم الفرصةَ للتراجع عن هذا العدوان والانسحاب من كُلّ شبر في أرضنا وإن لم يقبلوا فسيكون الردُّ عنيفاً وسيتكبد حيالَه العدوانُ ومرتزِقتُه الخسائرَ تلو الخسائر، وسيخرجون من هذه الأرض مدحورين أذلاءً، وسيعلم كُلُّ العالم أن اليمن مقبرةٌ لكل الغزاة.

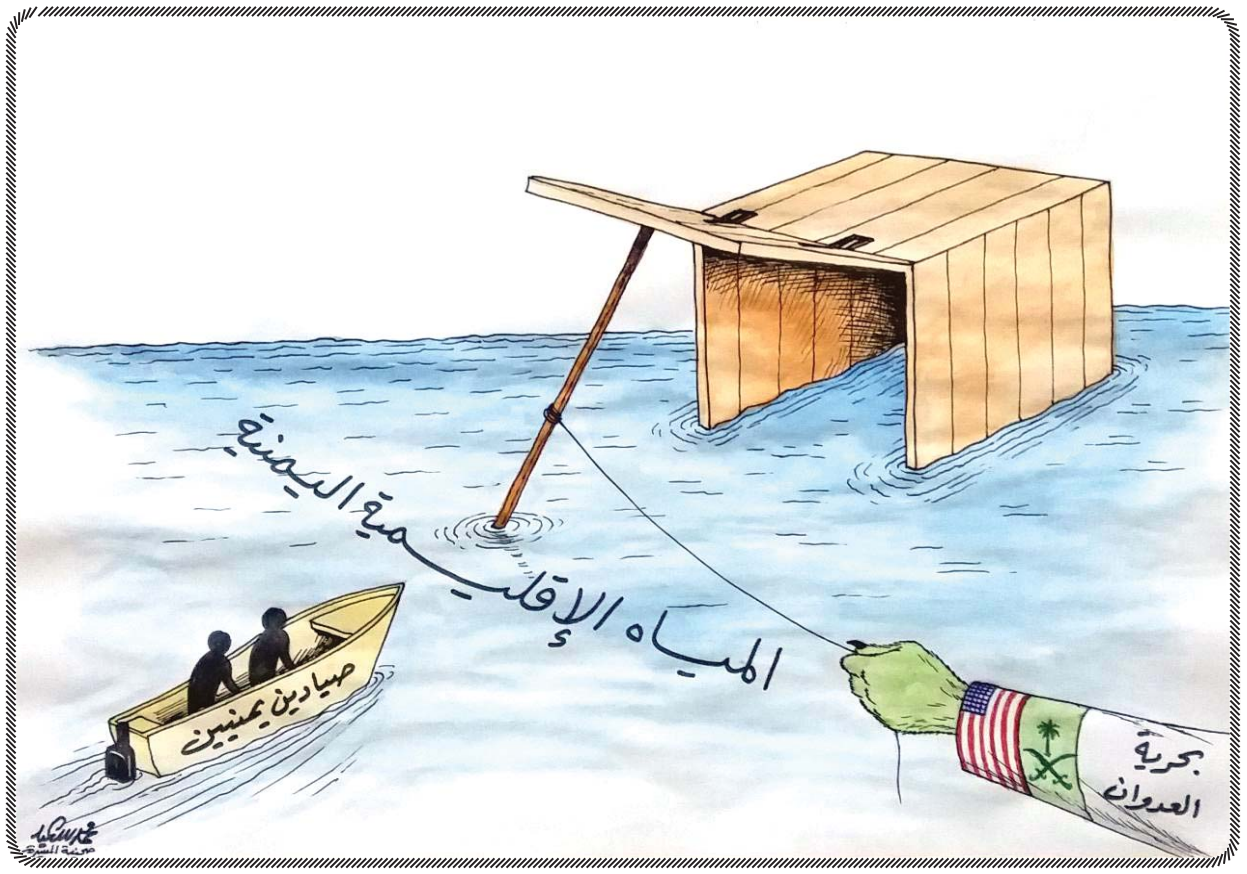

الهُدنةُ بشكلها الحالي غيرُ قابلة للبقاء

د. مهيوب الحسام

إن هذه الهُدنةَ التي طلبها وأصر عليها العدوانُ أصيلُه وأدواتُه التنفيذية؛ هروباً من مراحل كسر الحصار التي الثالثة وانشغال الإنجلوصهيوأمريكي بمواجهة روسيا في أوكرانيا وخوفه على منابع وخطوط الطاقة لدى أدواته، وهو من تبناها وأعلنها مبعوثُ أممه المتحدة ثم نكثها وتنصل عنها وتنكر لها ولم يفِ بالتزاماته بتنفيذ بنودها هي هُدنة ميتة موتاً سريرياً منذ الولادة، ويعمل العدوان على إماتتها كُلّ يوم بخروقاته الميدانية؛ لذا فهي هُدنة غير قابلة للبقاء، ناهيك عن التمديد الذي يسعى له العدوانُ رغم إطلاقه رصاصَ الرحمة عليها ويبدو أنه مُصِرٌّ على استمرارها كنوع من العدوان المقونن وهي ميتة؛ لذلك فَـإنَّ كرامة الميت دفنه.

إن الإبقاءَ على هذه الهُدنة بشكلها الحالي هو مشكلة بحد ذاته تحتاج إلى حَـلٍّ، وَإذَا كان العدوان يستغل اعتماد الطرف اليمني على حُسن النوايا في تنفيذ بنودها وعدم مطالبته بضمانات للتنفيذ ليعمل جاهِدًا على المراوغة والالتفاف عليها وإجهاضها والإجهاز عليها فَـإنَّه يلعب بالنار، وإن اعتبرها استراحة وفرصة لحشد قواته ولملمة مرتزِقته، مُظهِراً سوء نواياه ومستغلًّا حُسْنَ نوايا الجانب اليمني والتزامه التام بها فَـإنَّه بهذا يتجهُ نحوَ خيبة آماله ووجعه الكبير وندمه الشديد وعدم حصوله على أدنى درجات ماء وجهه المهدَر والمسال في خروجه من اليمن.

ورغم أننا مع السلام ودُعاة السلام وقيادتنا تؤكّد ذلك في كُلّ مناسبة، سلام الكرام، لكن الحديث عن أيِّ تمديد للهُدنة بشكلها الحالي لا محل ولا مكان له ولا قيمة دون شروط وضمانات للتنفيذ على أسس ثلاث هي إعلان العدوان لوقف عدوانه على الشعب اليمني ورفع حصاره له وقيامه بسحب قواته ومرتزِقته من كافة الأراضي اليمنية المحتلّة ثم الدخول في مفاوضات حول تحمُّلِ العدوان لمسؤولياته وتبعات عدوانه وبين طرفين لا ثالثَ لهما طرف المعتدي الخارجي الأجنبي بالإنجلو صهيوأمريكي الأصيل وأدواته التنفيذية الأعرابية السعوإماراتية وطرف الشعب اليمني المعتدى عليه والمواجِه للعدوان ممثلاً بقيادته الثورية والسياسية في عاصمته صنعاء وأن يكون الاتّفاقُ على هُدنة مزمَّنة وبضمانات للتنفيذ وبات وهذا حقنا بعدَ ما رفض العدوان الالتزام بهذه الهُدنة.

ونحن على مسافةِ عشرة أيَّام من انتهاء هذه الهُدنة والتي بدأ سريانُها في 2 أبريل 2022م ولمدة شهرَين نذكر بنودها وما تم تنفيذه منها، فالهُدنة التي تنُصُّ على فتح مطار صنعاء وتسيير رحلتين تجارية إنسانية أسبوعياً للقاهرة والأردن بما مقداره 18 رحلة طول الهُدنة لم يسيّر منها سوى رحلتين إلى الأردن، أيضاً تنُصُّ على وصول ودخول 18 سفينة وقود إلى ميناء الحديدة منع العدوان دخولها ولم يسمح سوى بدخول سفن الوقود التي كانت محتجزَة من قبل الهُدنة، مع رفض العدوان لتبادل الأسرى الذين نصت مبادرةُ الهُدنة على تبادلهم مع الاستمرار برفضِه لفتح معابر الطرق في تعز وفي غيرها من المحافظات؛ لتحسين حرية وحركة المواطنين داخل اليمن.

والسؤال برسم الجميع: ماذا بقي من الهُدنة؟

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠١٠٤٥٥٠٣١٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء